البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 6 نيسان 2022 — Wednesday 6 April 2022

نحن نسعى إلى إيجاد جبهة من الأمم العربية تكون سداً ضدّ المطامع الأجنبية الاستعمارية، وقوة يكون لها وزن في إقرار المسائل السياسية الكبرى وتحقيق إرادة هذه الأمم.

سعاده

الحملة الدبلوماسيّة الغربيّة على روسيا تتصاعد وتصطدم بالحاجة الأوكرانيّة للمسار التفاوضيّ

البابا فرنسيس يحدّد حزيران لزيارة لبنان... بين الانتخابات النيابيّة والرئاسيّة

مخاوف من إشارات أحداث طرابلس على إجراء الانتخابات مع وضوح اتجاهاتها

كتب المحرّر السياسيّ

دخلت حرب أوكرانيا في خلط أوراق يجعل التطورات السلسة عسكرياً وسياسياً مستبعدة، فوقفاً لقراءات دبلوماسيين روس، ليس سهلاً على الأميركيين التسليم بخسارة الحرب، ونيل موسكو ما أرادته عن طريق التفاوض، الذي بلغ مع أوكرانيا مراحل متقدّمة لجهة تلبية المطالب الروسية، ولا من السهل عليها أن تبدأ عملية إنضاج وصياغة حسابات أوروبية جديدة على إيقاع حرب النفط والغاز والعملات، التي ستتكفل بنقل أوروبا من التماسك إلى التفكك من جهة، وتتكفل بجعل القوى الوازنة في أوروبا وعلى رأسها ألمانيا تعيد حساباتها تحت تأثير المصالح الواقعية بعيداً عن الحماسة والانفعال والارتجال، من جهة موازية. ولذلك تضع هذه المصادر ما جرى من حرب دبلوماسية وإعلامية شرسة على روسيا سواء بطرد جماعيّ للدبلوماسيين، أو بالحديث عن مجازر وجرائم حرب، في إطار حملة مبرمجة لن تتوقف وستتخذ أشكالاً عديدة، لقطع المسارين، مسار التفاوض الروسي الأوكراني، ومسار التموضع الأوروبي في معركة الطاقة والعملات، لكن المصادر تقول إن موسكو لن تقف مكتوفة الأيدي، وهي ستردّ بقوة على الحملات الغربية وعلى القطيعة الدبلوماسية، وستضع أولوية حماية المسار التفاوضي مع أوكرانيا بعيداً عن تأثيرات هذه الحملة، كما ستدير معركة الغاز والروبل مع ألمانيا بهدوء وثبات سعياً لبلوغ النتائج المرجوة، لأن هذه هي النتائج التي تتسبب بالصداع لواشنطن، والتي تريد استبعادها.

لبنانياً، مع الدخول عملياً في المسار الانتخابي الذي تتصاعد حملات التحشيد المتقابل للمتنافسين استعداداً لنزال 15 أيار، الذي وضعت له واشنطن منذ انتفاضة 17 تشرين 2019، وبلسان الدبلوماسي السابق جيفري فيلتمان، هدفاً واحداً واضحاً هو تحجيم المقاومة وحلفائها ونزع الأغلبية من يدهم، وقد حوّله مناصرو واشنطن التقليديون والحديثو التشكل، الى عنوان للمعركة الانتخابية، يبدو وفقاً لجميع الدراسات الإحصائية والتوقعات الدبلوماسية الغربية، أن المقاومة ستنجح في الفوز بنتيجة ربما تكون أفضل من تلك المحققة عام 2018 مع حلفائها، وهذه الخلاصة دفعت بالعديد من الذين يتابعون المسار الانتخابي الى الدعوة للحذر من الإفراط بالثقة بإجراء الانتخابات في موعدها، وقالت المصادر إن ما بدأ في الشمال من حراك أمني يجلب القلق، وهو قابل للتطوّر ليس لفرض وضع يصعب معه إجراء الانتخابات

(التتمة ص4)

مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا دعا رئيس أوكرانيا لاتخاذ القرارات الصحيحة

رمضان والغلابى في برّ مصر...

◆ د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدّث عن الغلابى في بر مصر. فالغلابى في أيّ مجتمع هم الميزان الذي يمكن أن نحكم به على كفاءة النظام السياسي الحاكم، فما يوفره نظام الحكم من فرص متجدّدة لهم عبر سياساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية هي المعيار الحقيقي لنجاحه أو فشله، فلا بدّ لأيّ نظام حكم أن يكون منحازاً بالدرجة الأولى لهؤلاء الذين يحتاجون لمن يمد لهم يد العون لمواصلة رحلة البقاء على قيد الحياة ليس أكثر وهم الشرائح والفئات والطبقات الاجتماعية التي لا تستطيع توفير حد أدنى من الحياة الكريمة بمفردها ودون دعم ومساعدة الدولة.

فالغلابى داخل أيّ مجتمع هم الهمّ الأكبر للحكام وصانعي القرار فإذا نجح الحاكم في مساعدة هؤلاء لتحسين مستوى معيشتهم ونقلهم من حدّ الكفاف وما دونه إلى حدّ الكفاية والستر يكون الحاكم قد نجح في مهمته الأساسية، وإنْ لم يتمكن من تحسين أوضاع الغلابى وازدادت معاناتهم وعوزهم في ظلّ حكمه يكون بذلك قد فشل في المهمة الأساسية التي جاء من أجلها إلى كرسي الحكم.

لذلك لا عجب عندما نراجع تاريخنا الحديث والمعاصر فتبرز في المشهد صورة الزعيم جمال عبد الناصر الذي قام بثورة 23 يوليو/ تموز 1952 وكان المجتمع المصريّ قبلها يشهد حالة من الاستقطاب الاجتماعي

(التتمة ص4)

واشنطن تعرقل سداد الديون السيادية لروسيا

بالتوازي مع تكثيف الدعم العسكري والمالي لكييف على خلفية الحرب في أوكرانيا، أفادت مصادر مالية أميركية بإيقاف أحدث مدفوعات «كوبون» على السندات السيادية الروسية، موضحة أنّ ذلك يضع موسكو في موقف هو «أقرب إلى التخلف عن السداد».

وأوضحت المصادر، أمس، أن «أحدث مدفوعات كوبون على السندات السيادية لم تحصل على إذن من وزارة الخزانة الأميركية كي يتعامل معها بنك المراسلة جي.بي مورغان»، مضيفة أنّ «روسيا لديها فترة سماح 30 يوماً لتسديد المبلغ».

على الصعيد نفسه، أكدت متحدثة باسم الخزانة الأميركية أنّ «بعض المدفوعات (الروسية) لم يعد مسموحاً بها»، مضيفةً أنّ «اليوم هو الموعد النهائي لروسيا لتسديد ديون أخرى».

وتابعت: «اعتباراً من اليوم، لن تسمح وزارة الخزانة الأميركية بسداد أيّ مدفوعات للديون بالدولار من حسابات الحكومة الروسية في المؤسسات المالية الأميركية».

وأشارت المسؤولة الأميركية إلى أنه «يجب على روسيا الاختيار بين استنزاف احتياطيات الدولار القيمة المتبقية لديها، أو وصول عائدات جديدة، أو التخلف عن السداد».

وتمكنت روسيا التي لديها إجمالاً 15 سنداً دولياً مستحقاً تبلغ قيمتها الإسمية نحو 40 مليار دولار، من تجنّب التخلّف عن سداد ديونها الدولية حتى الآن، على الرغم من العقوبات الغربية.

وإذا فشلت روسيا في سداد أيّ من مدفوعات سنداتها التالية خلال آجال استحقاقها، أو دفعت بالروبل بدلاً من الدولار أو اليورو أو عملة أخرى محدّدة، فسيشكل ذلك تخلفاً عن السداد.

وفي حال التخلّف عن السداد، فإنّ ذلك سيمنع موسكو من الوصول إلى أسواق الاقتراض الدولية لحين سداد أموال الدائنين بالكامل، وتسوية أي قضايا قانونية ناجمة عن التخلف عن السداد.

نقاط على الحروف

حلفاء المقاومة وخصومها: ماذا عن البرامج الانتخابيّة والأغلبيّة؟

◆ ناصر قنديل

– مع نهاية تسجيل اللوائح الانتخابية رسمياً يبدأ العدّ التنازلي للمعركة الانتخابية، رغم بقاء الكثيرين في دائرة الشك بإجراء الانتخابات، وانطلاق المعركة الانتخابية يطرح قضية الشعارات الانتخابية والبرامج الانتخابية على الطاولة. والبرامج الانتخابية هي الوقود السياسي للمعارك الانتخابية وهي الغذاء الذي يمنح هذه المعارك بريقها وحيويتها، ويجعل التنافس مرتبطاً بتقديم الرؤى المتصلة بحاجات الناس المباشرة والرئيسية. والبرامج الانتخابية، ليست مجرد نسخ وتكرار للمبادئ العامة للأحزاب التي تشكل اللوائح الانتخابية تصلح لكل دورة انتخابية، ولا هي الشعارات التعبوية لشحذ الهمم للمشاركة في الانتخابات، بخلفية الرسائل السياسية التي ستوجهها حول عناوين الاشتباك السياسي الخارجي والداخلي، لأن البرامج الانتخابية هي ببساطة، ليست مجرد تبشير ولا تصلح أصلاً للائحة بعينها، بل هي مضمون حركة وتوجهات يلتزم بها تحالف انتخابي واسع يريد أن يقول للناخبين، هكذا سأتصرّف إن نلت الغالبية النيابيّة التي تخوّلني تسمية رئيس حكومة، والسيطرة على الأغلبية الحكوميّة. وهذه هي الحلول التي سأطبّقها لحل المشاكل الرئيسية للبلاد، أو للجزء الممكن حله في مدى الدورة الانتخابيّة، ووضع الأسس لحلول متوسطة وبعيدة المدى للمشاكل البنيوية العميقة الجذور.

– جعلت المعركة السياسية التي تخاض ضد المقاومة من حلف دولي إقليمي تقوده أميركا والسعودية، وصارت الكثير من القوى المحلية التقليدية أو المولودة حديثاً مجرد امتداد له، من الانتخابات محطة مفصلية في رسم موقع لبنان الإقليمي لجهة مكانة خيار المقاومة من جهة، وتوازن القوى الدولي الإقليمي المحيط بعملية تكوين السلطة، من جهة مقابلة، لكن من المبالغة القول إن مصير المقاومة يتقرّر على ضوء نتائج الانتخابات. فها هي الانتخابات العراقية، حيث انقسمت البيئة الطائفية التي تستند إليها قوى المقاومة بخلاف لبنان، وجاءت أغلبية نيابية ضدها وهو ما يبدو مستحيلاً في لبنان. وتجربة المقاومة ومهابتها وإنجازاتها وقوتها هناك اضعف بكثير من المقاومة في لبنان، ورغم كل ذلك لم تنجح محاولات تجاوز المقاومة كشريك في المعادلة السياسية العراقية، فكان الحصول على الثلث النيابي المعطل كافياً للتحكم من موقع الشراكة الكاملة في مستقبل المسار السياسي العراقي. ونيل مثل هذا الثلث هو تحصيل حاصل في لبنان، بل يبدو أن نيل الأغلبية وارداً بقوة.

– معاينة الشعارات والبرامج الانتخابية في لبنان تقول إن القوى السياسية عموماً أخفقت في تقديم مقاربات جاذبة للبنانيين لحثهم على المشاركة بكثافة أملاً بأن فوز الفريق الذي سيمنحونه اصواتهم سيحمل لهم حلولاً للمشاكل التي يشكون منها، ورغم تفوق قوى المقاومة وحلفائها في شعاراتهم الانتخابية وصدقيتها، بتركيزها على جانب صحيح، لكنه غير كاف، لتلخيص المشهد الانتخابي، وهو الجانب المتصل بإيصال رسالة قويّة للخارج الذي يريد اختبار نتائج الضغوط في إضعاف الالتفاف حول المقاومة، تقول إن هذه الضغوط لم تحقق شيئاً، وان المقاومة تحظى بزخم شعبي

(التتمة ص4)

اعتقال 4 إرهابيين في بغداد

أعلنت قيادة عمليات الأمن في بغداد، أمس، القبض على عدد من المطلوبين بينهم أربعة إرهابيين، وضبط عبوة ناسفة بجانبي الكرخ والرصافة.

وقالت القيادة، في بيان، إنه «بالتنسيق مع قسم استخبارات وامن قيادة عمليات بغداد، تمكنت قوة من اللواء (٢٤) فرقة المشاة السادسة، من إلقاء القبض على متهم وفق المادة 4/1 إرهاب ضمن مناطق غربي بغداد، كما تمكنت القوة نفسها بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة من ضبط عبوة ناسفة محلية الصنع عبارة عن صفيحة معدنية سعة 5 كلغ من مادة الـ(C4) شديدة الانفجار وهي «مخلفات حربية لعصابات داعش الإرهابية» وعلى الفور تمّ استدعاء الجهد الهندسي للفرقة ورفعها بدون حادث، وذلك ضمن منطقة أبو غريب / الشورتان».

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية العراقية الثلاثاء ضبط خمسة صواريخ نوع «ستريلا» في محافظة ديالى.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن «مفارز قسم شرطة بهرز وبالتعاون مع قسم مكافحة المتفجرات، تمكنت من ضبط كدس يحتوي على خمسة صواريخ نوع (ستريلا)، تعود لعصابات داعش الإرهابية».

وأوضح البيان أن «عملية العثور على الصواريخ تمت من خلال عملية استباقية في أحد بساتين ناحية بهرز جنوب مدينة بعقوبة».

استقالة الحكومة الكويتية بعد أزمة مع البرلمان

قدّم رئيس الوزراء الكويتي صباح خالد الصباح، أمس، استقالة حكومته إلى ولي العهد مشعل الأحمد الجابر الصباح، تفادياً لتصويت في مجلس الأمة كان مقرّراً اليوم على طلب «عدم التعاون» مع الحكومة، بعد استجوابه في البرلمان الثلاثاء الماضي.

ودار الاستجواب الذي قدّمه 3 نواب معارضون حول اتهامات لرئيس الحكومة، أهمّها أنّ ممارساته «غير دستورية»، إضافةً إلى عدم التعاون مع المؤسسة التشريعية وتعطيل جلسات البرلمان وعدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع الفساد.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، أعلن غالبية أعضاء مجلس الأمة أنّهم سيصوتون ضدّ رئيس الوزراء، وهو العدد الكافي لإقرار حالة «عدم التعاون» بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما يعني دستورياً «رفع الأمر إلى أمير البلاد ليقرّر بنفسه إعفاء رئيس الوزراء وتعيين وزارة جديدة أو حل مجلس الأمة».

وتضمّن الاستجواب الممارسات غير الدستورية لرئيس مجلس الوزراء، وتعطيل مصالح المواطنين، وعدم التعاون مع المؤسسة التشريعية، والنهب المنظم للأموال العامة، والعبث بثروات الشعب الكويتي.

وتشكّلت الحكومة الحالية في كانون الأول/ ديسمبر، وهي الثالثة خلال العام 2021.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 6 نيسان 2022
Thirteenth year /Wednesday / 6 April 2022

الانتخابات النيابية
شعارات صائبة وأخرى خائبة

■ خضر رسلان

تثير «جدلية» الشعارات الانتخابية في لبنان حيّزاً واسعاً في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنطلق الانتخابات البرلمانية اللبنانية في الخامس عشر من شهر أيار المقبل والتي من المفترض ان يتمّ التنافس فيها على 128 مقعداً.

وفي حين أدّى انكفاء أو بالأحرى إجبار الرئيس سعد الحريري على الانسحاب من السباق الانتخابي الى اختفاء «اللائحة الزرقاء» عن شعارات المعسكر «السيادي» المتشظي والمتنافر في ما بينه إلا في ما يخصّ الشعار الانتخابي الذي جهد المايسترو أو الموجّه لهذا المعسكر في نسج وفرض التحالفات بين أطرافه التي تضمّ مختلف الطامحين والحالمين سواء أكانوا أحزاباً أو شخصيات أو منظمات مجتمع مدني، حيث لكلّ منهم أجندته وطموحاته السلطوية الخاصة به. بينما في المقلب الآخر بادر هذا الموجّه الخارجي ليفرض شعاراً انتخابياً ينسجم مع خططه ومشاريعه عنوانه نزع سلاح حزب الله. والهدف من رفع هذا الشعار غير الواقعي والذي اعتبره الكثيرون في منتهى التفاهة والاستهتار بعقول الناس، هو إصابة عدة أهداف بوقت واحد، ولعلّ الهدف الأساسي من رفعه تحقيق هدف خارجي صرف متمثل في محاولة نزع سلاح القوة والردع الذي تمّ فرضه على الكيان «الإسرائيلي» المحتلّ، وبالتالي تمّ من خلاله حماية لبنان (إحدى مفردات الشعار الانتخابي لحزب الله نحمي ونبني).

والأمر الثاني هو نزع مكامن القوة المرشحة والقادرة على إفشال مشاريع التوطين والتطبيع فضلاً عن منع سرقة ثروات لبنان النفطية والغازية وأيضاً المائية، وذلك بعدما سبق وأسقطت هذه القوة المشروع التكفيري الذي كان يُراد منه إلغاء الكيانات الوطنية ومنها الكيان اللبناني خدمة لـ «إسرائيل».

أما الأمر الثالث فهو إلصاق كلّ موبقات الإدارات السياسية والاقتصادية التي حكمت لبنان منذ ما يسمّى الاستقلال في العام 1943 الى هندسات نظامه المصرفي والضرائبي فضلاً عن جشع الإقطاعيين الدينيين والدنويين الى شماعة إسمها سلاح حزب الله، وهذا الشعار الانتخابي اعتبره الكثير من المغرّدين على مواقع التواصل الاجتماعي سخيفاً وسطحياً وفيه ضحك على العقول، في حين أشار آخرون الى «أنّ هذه الشعارات الانتخابية لا تصلح سوى للدراما الهزلية».

علماء الفلسفة وبمن فيهم علماء الابستمولوجيا (المعرفة) مهووسون بفكرة فهم العالم بأكبر قَدر ممكن من العموم، حيث أجاب أرسطو عن أهميّة وجود المعرفة وأنّ الفلسفة تبدأ بنوع من الحيرة والدهشة، لذلك يُحاول علماء الإبستمولوجيا وَضع نظريات يُمكن الدفاع عنها بعقلانية من جميع الجوانب. ويعني ذلك الإجابة عن سؤال: ماذا يعني أنّ المرء يعرف شيئاً أو لا يعرف، إلى جانب تفسير كيفية التمييز بين الحالات التي يكون يعرف فيها المرء شيئاً، والحالات والمواضع التي لا يعرف بها، ويُشار إلى أنّ الإجابة عن تلك الأسئلة أصعب بكثير ممّا قد يتخيّله المرء...

وبناء على ذلك ولو أسقطنا مفهوم الابستمولوجيا على الشعار الانتخابي المرفوع، وهو شعار سلبي لأنه يرفع المواجهة الجذرية مع الآخرين دون الاكتراث لمبرّراته وهو بحسب رافعيه، شعار رابح. وبما أننا على مقربة من المنافسة الانتخابية فلدينا فرصة مثالية لإثبات هذه القاعدة المعرفية، وانّ هذا الشعار الذي لهم كلّ الحق بحسب وجهة نظرهم في رفعه، وسؤالهم ماذا جنوا منه في حال الفوز او الخسارة وبالمجمل وحسب القواعد المعرفية لا يمكن للشعار الخطأ والسلبي القائم على تأسيس العداء مع الآخر ان ينجح بل إنّ الشعار الإيجابي هو الذي يعمل على نزع الذرائع التي يتمترس خلفها المنافس من زاوية الشراكة والعيش المشترك، ويجب رفع كلّ الذرائع التي تشرع وجود سلاح المقاومة بدل الحديث عن نزعه بدءاً من ضمان الردع من الاعتداءات «الإسرائيلية» وعودة اللاجئين الى ديارهم والاستفادة من كامل ثرواتنا الوطنية وسيادة قراراتنا السياسية والاقتصادية.

ختاماً... وفي الحديث عن الإبستمولوجيا (المعرفة) وماذا يعني أنّ المرء يعرف شيئاً أو لا يعرف، وكيفية التمييز بين الحالات التي يكون يعرف فيها المرء شيئاً، والتي لا يعرف بها فإنه من الأكيد انّ رافعي شعار نزع سلاح المقاومة يخونهم الكثير من المعرفة وانّ المقاومة التي يرفعون شعار نزع سلاحها هي جزء لا يتجزأ وأساسي وفاعل من إنتاج وقيادة معادلة إقليمية تترسّخ وتشتدّ عوداً يوماً إثر آخر من اليمن المقاوم الى مقاومي النقب والخضيرة وصولاً الى تلال عاملة التي تتزيّن بالشعار الصائب الذي يقول اصنعوا القوة فإنّ العالم لا يحترم الا الأقوياء...

زحمة المرشحين وتكاثر اللوائح لا يؤشران لإحداث الخرق والفرق والتغيير

■ علي بدر الدين

كلما اقترب موعد الانتخابات النيابية، المقرّر في الخامس عشر من شهر أيار المقبل، ارتفع منسوب المواقف والخطابات والشعارات والعناوين الطائفية والمذهبية، وخرجت «الأفاعي السياسية» من جحورها لتمارس عادتها وطبيعتها في اللدغ وبث السموم، في مواجهة الخصوم الحقيقيين والمفترضين وحتى المقرّبين، الذين تجرّأوا وترشحوا تحت شعارات التغيير، أو المرشحين الذين يعتبرون أنفسهم في خانة الموالين، مع أنهم مكوّن أساسي من تركيبة المنظومة السياسية الحاكمة، لأنّ الانتخابات النيابية عموماً وأيّ انتخابات أخرى، إنْ كانت مهمة أو هامشية تكون دائماً على حدّ السكين، لا مسايرة فيها ولا مجاملة، ولا «تطييب خواطر» أحد من أيّ أحد آخر مهما بلغت درجة القرابة والصداقة، لأنّ المصالح وحدها هي التي تجمع أو تفرّق، وليس فيها، «يا أمي ارحميني».

عادة ما تفتقد مثل هذه الانتخابات إلى عناصر المباغتة والمفاجأة والإثارة والتشويق خاصة في لبنان، لأنّ كلّ «مسؤول» أو «متزعّم» أو «ملك» طائفة وأمير مذهب، يغني على مصلحته بصوت عالٍ جداً، لإسماع القاصي والداني، القريب والبعيد، أنه يريد الغلبة على الآخر الخصم، وإقصاءه من طريقه، مهما كلّفه ذلك من أثمان و«تضحيات» ورشاوى و«خدمات» ومال انتخابي، و«زعبرات» و«ضروب» احتيال، وشراء ذمم و«أصوات» ووعود كاذبة، لأنّ المهمّ بالنسبة لهذا الكلّ، أن تُثمر أساليبه الملغّمة وطرقه الملتوية، وخروجه الفاضح عن كلّ نصٍ قانوني أو دستوري، أو قيَمي أو أخلاقي أو وطني، فوزاً كاسحاً وماسحاً للخصوم ومن بعده الطوفان، ولتتدحرج كرة ناره وتحرق الأخضر واليابس وتُغرق البشر، حتى الذين حملوه على أكفّهم وأكتافهم، وهتفوا وصفقوا له، واحتفلوا بفوزه الباهر في الانتخابات، وأكثر من ذلك تخاصموا مع أهلهم وأقرب المقرّبين إليهم، وقطعوا صلة الرحم وحبل الودّ وخط الرجعة، كرمى عيون من أفقرهم وجوّعهم وأذلهم وصادر حقوقهم وسرق أموالهم و«أكل» حق اليتامى والثكالى والأرامل والعجزة، عله يشبع جوفه وتتخم بطنه، ويراكم ثرواته المالية والعقارية، ويوفر للأبناء والأحفاد رفاهية مطلقة، في حين أنّ اقرباءه وجيرانه وأبناء بلدته ومنطقته ووطنه، يتضوّرون جوعاً، وتنتفخ بطونهم من القلّة وانعدام التغذية، ويتألّمون ويموتون من أيّ مرض أصابهم، مهما كان خفيفاً، لأنهم لا يملكون ثمن الدواء ولا فاتورة الاستشفاء.

ليس عبثاً أن تتزاحم الأزمات، ويختلط «الحابل بالنابل» وتتكاثر المواقف وينكشف المستور الفضائحي وتتجهّز الاتهامات، وتفتح ملفات ويقفل غيرها، وتكثر الوعود، وتخرج العصبيات والغرائز من مكبوتها، وتنزع كواتمها الانتخابية، لأنّ اللعبة لزوم «أم المعارك» الانتخابية، أصبحت على المكشوف، و«يا قاتل يا مقتول». لأن لا وجود للرمادية في المواقف، ولا في الخطاب السياسي الطائفي والمذهبي «يا أبيض يا أسود»، ولم يعد مقبولاً من الناخب أن يلتزم الحياد أو «بين بين» وأصبح أمام خيارين لا ثالث لهما، «يا معنا يا ضدنا» ومشروط بتدفيع الناخب المغلوب على أمره الثمن شاء أم أبى، لأنه حكم قراقوش القوي المتسلط والمستبدّ.

الشعب هو السبب في «فرعنة» سياسييه وبعض حكامه، بصمته وتبعيته وارتهانه الأعمى، وخياره الخاطئ في كل استحقاق انتخابي نيابي، حتى استضعفوه وغافلوه ونهبوه، ثم قضوا على آماله وأحلامه ومواطنيته، وأسقطوه كما تسقط وتتطاير أوراق الشجر في خريف عمرها.

إنّ تزاحم المرشحين على الانتخابات، وتجاوز عدد اللوائح المئة بقليل، والتقاذف بين هؤلاء بالاتهامات بالفضائح، وتحميل المسؤوليات المتبادلة عن الفشل في إدارة شؤون البلاد والعباد، وفي ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية والخدماتية المتفاقمة من سوء وتردّ وانهيار وإفلاس، وتكبير أحجار التراشق، التي لن تصيب سوى المواطن الذي لم يعد له حول ولا قوة ولا إرادة، وكلها مؤشرات سلبية، لا توحي بإمكانية إحداث الخرق والفرق والتغيير لا الآن ولا في الغد، إلا إذا خرج الناخب من هياكل المنظومة السياسية وجلابيبها وتجرأ على فكّ سلاسل قيودها، وتمرّد وانتفض وتجرأ على اتخاذ قرار مبرم، بالتصويت للأصلح والأنظف والأجدر، على قلة هؤلاء، ولكن كما يقول المثل، «إذا خليت خربت».

في المحصّلة، أنّ زحمة الترشيحات وتكاثر اللوائح بهذا العدد غير المسبوق، لا يمكن التعويل عليهما، ولا يمكن الرهان عليهما، في التغيير والإنقاذ، لأنّ الوصول إلى السلطة مهما كانت الطريقة والوسيلة، الغاية منها واحدة وتتمثل باستغلالها، لتحصيل المال والنفوذ والألقاب وتأمين الحصانة والحماية عند كل ارتكاب أو اقتراف أو اتهام، ولا يتوهمنّ أحد أنّ هذا التزاحم الحاصل هو من أجل الوطن ولخدمة الشعب الذي يزداد فقراً وجوعاً، ومن ينتخبهم يزدادون «فخراً ومالاً وهيبة ووقاراً».

على الناخب أن يعي قبل فوات الأوان، وأن لا يبقي حيطه واطياً، حتى لا يقفز عنه «اللي بيسوى واللي ما بيسوى»...

عون تبلغ من سبيتري زيارة البابا لبنان في حزيران

عون مستقبلاً السفير البابوي في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من السفير البابوي في لبنان المونسنيور جوزف سبيتري، خلال لقائهما أمس في قصر بعبدا، رسالة خطية، أعلمه فيها، أن البابا فرنسيس قرر زيارة لبنان في شهر حزيران المقبل، على أن يُصار إلى تحديد تاريخ الزيارة وبرنامجها وموعد الإعلان عنها رسمياً، بالتنسيق بين لبنان والكرسي الرسولي.

وأعرب عون عن سعادته لتلبية البابا الدعوة التي كان جددها له لزيارة لبنان، خلال لقائهما الأخير في الفاتيكان يوم الاثنين 21 آذار الماضي، مشيراً إلى أن «اللبنانيين ينتظرون هذه الزيارة منذ مدة، للتعبير عن امتنانهم لمواقف قداسته تجاه لبنان وشعبه، وللمبادرات التي قام بها، والصلوات التي رفعها من أجل إحلال السلام والاستقرار فيه، والتضامن مع شعبه في الظروف الصعبة التي يمر بها».

وكان رئيس الجمهورية عرض مع وزير الدفاع الوطني موريس سليم الأوضاع الأمنية في البلاد، في ضوء التطورات الأخيرة والاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية، كما تركز البحث على حاجات العسكريين والتدابير الواجب اعتمادها كي يتمكنوا من مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة في البلاد.

وأكد سليم أنه يواصل العمل «من أجل تأمين المساعدات الاجتماعية الضرورية للعسكريين من خلال تدابير عاجلة وطارئة إلى حين انتظام عملية الدفع بعد إقرار مشروع قانون موازنة العام 2022 في مجلس النواب».

ميقاتي تابع مع زواره شؤوناً اقتصادية واجتماعية وزراعية

ميقاتي مجتمعاً إلى حجار ورشدي في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

تابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في السرايا أمس، شؤوناً اقتصادية واجتماعية وزراعية، مستهلاً لقاءاته باجتماع مع وزير الزراعة عباس الحاج حسن وتناول البحث شؤوناً تتعلق بوزارته. كما أطلع الحاج حسن رئيس الحكومة على خطة المباشرة بزراعة القمح الطري في عدد من المناطق اللبنانية، منها سهول البقاع وعكار ومرجعيون – الخيام.

واجتمع ميقاتي مع وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار والمنسقة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي في حضور مستشاري ميقاتي سمير الضاهر وزياد ميقاتي. ثم التقى وفداً من نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات برئاسة كريم جبارة وعضوية كل من محمد مروان حكيم، وليد مروة وأندريه فاضل. واستقبل ميقاتي وفداً من نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان برئاسة النقيب سركيس فدعوس، الذي أوضح أن الحديث تناول شؤوناً تتعلق بالنقابة «وبتطبيق القوانين المتصلة بها، في وقت لا يلتزم فيه أحد بتطبيق القوانين».

وأشار إلى «أن المشكلات التي يُعاني منها هذا القطاع كثيرة»، متمنياً على كل الوزارات والإدارات العامة «تطبيق القانون 522/96، وهو الأمر الذي بحثناه مع دولة الرئيس لناحية إضافة بعض النقاط التي تم تعديلها في العام 1999».

ورداً على سؤال عن مضمون القانون الذي أشار إليه، قال «القانون واضح وله أسبابه الموجبة، والمشكلات العقارية والخلافات على المساحات كثيرة جداً، وهي تؤدي في الغالب إلى نزاعات بين المواطنين، بسبب الإهمال وعدم تطبيق القوانين وإعطاء كل ذي حق حقه».

وختم «لقد وضعنا أنفسنا كنقابة بتصرف الدولة اللبنانية في موضوع ترسيم الحدود، إلا أنه مع الأسف تمت الاستعانة بأشخاص من خارج لبنان. من هنا نحن نطالب صراحة بإلغاء القانون المتصل بالطوبوغرافيين إذا كان المعنيون يعتقدون أن لا وجود لطاقات مهنية بيننا».

نشاطات

فرنجية وسفير أرمينيا في بنشعي أمس

● استقبل رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، سفير أرمينيا في لبنان فاهاغن أتابكيان في حضور أنطوان مرعب والدكتور جان بطرس، حيث جرى البحث في مُجمل التطورات الراهنة محلياً وإقليمياً ودولياً، لا سيما ما يختص بالأزمة الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على دول العالم.

● بحث وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي في مكتبه مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، في التحضيرات التي تستكملها وزارة الداخلية والبلديات للانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في 15 أيار المقبل. والتقى مولوي النائبين أكرم شهيب ووائل أبو فاعور وجرى البحث في الأوضاع العامة وشؤون إنمائية.

● أكد وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، خلال استقباله أمس، نقيب الأطباء البروفسور شرف أبو شرف، أن «السلطات اللبنانية الرسمية والأمنية تتابع عن كثب قضية الطبيب ريشار خراط الموقوف في دولة الإمارات العربية المتحدة». فيما أمِل أبو شرف «الإفراج عن الطبيب في أقرب فرصة»، متمنياً ذلك على «السلطات الإماراتية التي رحبت مشكورة، باستقبال آلاف اللبنانيين في ديارها وسهلت لهم فرص العمل عندها، خصوصاً بعد تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان».

● بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه باليرزة مع السفير الكوري في لبنان IL Park يرافقه الملحق العسكري المقدم Hyokeun Jee، علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

● التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، سفير ساحل العاج في لبنان كريستوف كواكو في زيارة تعارفية، وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسُبل تعزيز التعاون بين السفارة والمديرية، كما تمنى له اللواء إبراهيم التوفيق في مهامه الجديدة.

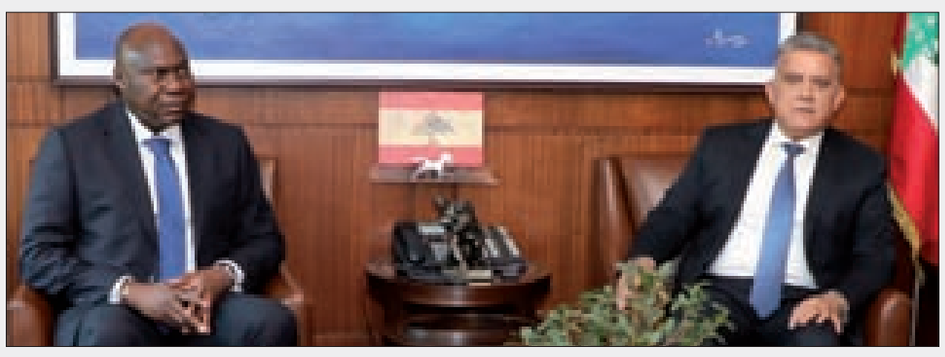

ابراهيم وسفير ساحل العاج خلال لقائهما أمس

شرف الدين عرض ورود اكوف ملف النازحين السوريين

شرف الدين خلال لقائه روداكوف أمس

استقبل وزير المهجرين عصام شرف الدين في مكتبه في الوزارة، السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف يرافقه نائب السفير مكسيم رومانوف، وعرضا للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

وأطلع شرف الدين السفير الروسي على ملف النازحين السوريين، ونية إبقائه أولوية لديه، وطرحه في جلسات مجلس الوزراء للوصول إلى حلول جذرية تعتمد على خطة العودة التي أُعدت وأُقرت في الحكومتين السابقتين، بالتنسيق التام مع الدولة السورية والمجتمع الدولي.

وشكر شرف الدين روداكوف على حفاوة الاستقبال التي حظي بها رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان والوفد المرافق، من جانب وزير الخارجية لافروف خلال زيارته موسكو.

خفايا

قالت مصادر إحصائيّة إن مجموع ما ستناله لوائح المجتمع المدني والتغيير والثورة في الدوائر التي ستعجز فيها عن نيل مقعد انتخابي رغم وجود تمويل كبير بتصرّفها سيزيد عن الحاصل الانتخابي للدائرة. وهذا يعني أن الأنانيات سبب الفشل وتقول إن هذا الوضع سيتكرر في سبع دوائر.

كواليس

تعترف المراجع المالية الغربية ببلوغ مرحلة العجز عن إدخال الوضع المالي الروسي في مرحلة الضعف حتى لو تمّ وقف شراء أوروبا للغاز الروسي. وتقول إن الغرب يكتشف أنه لا يستطيع العيش بدون الشرق بعدما عاش قروناً وهو يعتقد العكس ويهدّد الشرق بوضعه تحت الاختبار.

«الحملة الأهلية»: النفوذ الأميركي والصهيوني ينحسر
مهدي: سنستمرّ بالمقاومة حتى دحر كلّ احتلال عن أرضنا

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الدوري في قاعة الفرقان في مخيم برج البراجنة بمشاركة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور، بحضور المنسق العام معن بشور والمقرّر د. ناصر حيدر وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية وأحزاب لبنانية.

استهل بشور الاجتماع بتهنئة الحاضرين بحلول شهر رمضان المبارك، الذي هو شهر صوم وجهاد، وشهر النضال من أجل تحرير الأرض ووحدة الأمة، كما حيّا بشور الشهداء الذين ارتقوا في مواجهة الاحتلال عشية شهر رمضان مجدّدين العهد لفلسطين وللحرية والكرامة والإنسانية.

وألقى مهدي كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي فهنأ الحاضرين بحلول شهر رمضان، وعايدهم بمناسبة رأس السنة في الهلال السوري الخصيب التي تبدأ في الأول من نيسان مترافقة مع فصل الربيع.

وأكد مهدي أنّ في التاسع من نيسان حصلت نقطة تحوّل مفصلية في تاريخ المقاومة بتنفيذ عروس الجنوب الاستشهادية سناء محيدلي عمليتها البطولية مفتتحة عصر الاستشهاديات، ومرسّخة قاعدة أرسى دعائمها مؤسّس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده الذي قال لا يكتمل العمل القومي ما لم تشترك فيه المرأة.

وتوقف مهدي عند تاريخ السابع عشر من نيسان عيد جلاء الاحتلال الفرنسي عن الشام الذي ما كان لينجلي بدون المقاومة لا سيما ثورات سلطان الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي.

وختم مهدي بالقول لقد أثبتت المقاومة

مهدي يلقي كلمته

أنها جزء من القوة التي هي القول الفصل في إثبات حقنا القومي أو إنكاره. فبهذه المقاومة سنستمرّ حتى دحر كلّ احتلال عن أرضنا خلافاً لرأي من يعتقد بأنّ لذلك الاحتلال حقاً في الوجود على أرضنا القومية، وحتى تحرير كلّ الأسرى وجثامين الشهداء.

بعد ذلك توالى على الكلام كلّ من عطا الله حمود (حزب الله)، محفوظ المنور (حركة الجهاد الإسلامي)، ناصر اسعد (حركة فتح)، سمير لوباني (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، فؤاد رمضان (الحزب الشيوعي اللبناني)، فارس عبد الله (حركة فتح الإنتفاضة)، محمود إبراهيم (حزب طليعة لبنان العربي الإشتراكي)، سالم وهبه (حركة الإنتفاضة الفلسطينية)، صادق القضماني (الجولان السوري)، شهدي عطية (جبهة النضال)، أحمد علوان (حزب الوفاء اللبناني).

وقد أشادوا بالشهداء الذين ارتقوا خلال شهر نيسان في فلسطين ولبنان والأمة جمعاء، ونددوا بالمجازر التي ارتكبها المحتلّ على امتداد العقود والسنين منذ نكبة فلسطين والحروب على لبنان والعراق وسورية وبقية أقطار الأمة، والتي تكشف الوجه المتوحش والعدواني والعنصري لهذا العدو.

وأكد المجتمعون أنّ كلّ التطورات في فلسطين والمنطقة تشير إلى أنّ شهر رمضان في العام الحالي لن يكون مختلفاً عن شهر رمضان في العام الماضي، حيث تتسع عمليات المواجهة والمقاومة لتشمل كل الأرض المحتلة من البحر إلى النهر .

وركز المجتمعون على أنّ هذه المواجهات المتصاعدة في القدس وعموم الأرض الفلسطينية من التحوّلات البارزة في موازين القوى الإقليمية والدولية تشير الى انّ تحرير القدس والأرض المحتلة لم يعد بعيداً، وكما اندحر المحتلّ عن جنوب لبنان عام 2000، وعن غزة عام 2005، فإنه سيندحر عن القدس والأرض المحتلة دون قيد أو شرط لا سيّما إذا توحدت القوى الفلسطينية على برنامج موحد للمقاومة بكلّ أشكالها.

وشدّد المجتمعون على أنّ المعركة الدائرة في فلسطين هي جزء من المعركة التي تشهدها أمتنا في أكثر من قطر، كما يشهدها العالم في أكثر من جهة، والتي تشير في مجملها إلى انحسار النفوذ الأميركي الاستعماري والنفوذ الصهيوني لصالح الشعوب المكافحة من أجل حريتها.

وقرّر المجتمعون تخصيص اجتماعهم المقبل الذي سينعقد في الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء في 12 نيسان، عشية مجزرة باص عين الرمانة التي أشعلت الحرب في لبنان للبحث في مستقبل العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية في ضوء الإستفادة من التجارب التي مرّت بها هذه العلاقات بإيجابياتها وسلبياتها.

ووجه المجتمعون التحية لكلّ شهداء فلسطين ولبنان والأمة في شهر نيسان، قادة ومقاومين، توقفوا أمام ذكرى استشهاد ابن بيروت خليل عز الدين الجمل الذي استشهد في 15 نيسان 1961 في أغوار الأردن، وفي ذكرى المرأة المقاومة الاستشهادية الأولى سناء محيدلي في 9 نيسان 1985 في جنوب لبنان، ورأوا في هذين الشهيدين كما في غيرهم من الشهداء أقماراً مضيئة على طريق فلسطين وقضايا الأمة .

ودعا المجتمعون الدولة اللبنانية إلى إطلاق أسماء شهداء لبنان على شوارع وساحات المدن والقرى التي تبقي ذكراهم حاضرة في كلّ مكان.

احتياجات الوقود تتزايد ورشدي تُناشد الحكومة إيجاد حلّ مستدام لقضية الطاقة

أعربت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة نجاة رشدي عن مخاوفها بشأن «استمرار تأثير أزمة الطاقة على الخدمات الأساسية ورفاهية الناس» وناشدت «الحكومة اللبنانية أن تجد حلاً مستداماً لهذه القضية، لأن الأشخاص الأكثر ضعفاً يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة والحماية».

وسلم برنامج الأغذية العالمي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وشركاء القطاعات ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية «آخر قطرة وقود كجزء من مشروع عمليات الوقود الطارئة للبنان في إطار خطة الاستجابة للطوارىء (ERP) التي يتم تنسيقها من قبل الأمم المتحدة»، بحسب بيان لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في لبنان.

وأشارت رشدي إلى أن الأمم المتحدة تمكنت من خلال برنامج الأغذية العالمي، بالتنسيق مع اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية، من إدارة واحدة من أكبر عمليات توفير خدمات الوقود في العالم، لافتةً إلى أنه «لم يكن من الممكن أن تتم هذه العملية من دون الدعم الذي قامت بتقديمه الجهات المانحة».

ولفت البيان إلى أنه «بدءاً من أيلول 2021 إلى 31 آذار 2022، قدم برنامج الأغذية العالمي أكثر من 10،4 مليون لتر من الوقود إلى 350 مرفقاً للمياه و272 مرفقاً صحياً في جميع أنحاء البلاد لسد النقص الحاد في الوقود وتجنب انهيار الخدمات الضرورية المنقذة للحياة. وقدم الصندوق الإنساني للبنان الذي يديره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) والصندوق المركزي لمواجهة الطوارىء 8،5 مليون دولار أمريكي لبدء هذا الدعم لمرة واحدة في الوقت المناسب وبسرعة عند الحاجة».

وأوضح أن «مشروع عمليات الوقود الطارئة يهدف إلى التخفيف من المعاناة الإضافية الناجمة عن النقص الحاد في الكهرباء والوقود الذي يؤثر على لبنان منذ آب 2021، ما يُعيق توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية والمياه».

وذكر بأنه «تم إطلاق خطة الاستجابة للطوارىء (ERP) في آب 2021، وتم تمويلها بنسبة 25 في المائة فقط»، مشيراً إلى أن «هناك حاجة إلى دعم عاجل لاستمرار العمليات وتوسيع نطاق الأنشطة الإنسانية الحيوية، بما يتماشى مع التدخلات الإنسانية لخطة الاستجابة للأزمة في لبنان وبرامج وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

3 مطاحن تتوقف عن العمل وكمية القمح لا تُلبّي حاجات السوق

عادت إلى الواجهة مجدداً أزمة الخبز مع أزمة القمح خصوصاً أن الكميات الموجودة لم تعد تكفي السوق. وأوضح نقيب الأفران في جبل لبنان أنطوان سيف أن «3 مطاحن متوقفة عن العمل والسبب أن القمح الذي وصل من أوكرانيا، تبيّن أنه تعرّض للرطوبة»، مضيفاً أن «المطاحن وضعت القمح في المستودعات ووزارة الزراعة أخذت عيّنة لفحصها وهناك فحص معيّن يجب إجراؤه خارج لبنان تحديداً في فرنسا».

غير أنه أشار إلى أنّ كمية القمح الموجودة في المطاحن الأخرى لا تُلبي حاجة كل السوق كما أنها لا تكفي أكثر من 25 يوماً، لافتاً إلى أنه «قريباً سيصل 45 ألف طن من القمح إلى لبنان تكفي لـ25 يوماً إضافياً».

وأعلن وكيل المطاحن في الجنوب علي رمال، أن «أزمة طحين خانقة بدأت تظهر في الجنوب وستشتد مع الساعات المقبلة وذلك بعد توقيف شركة مطاحن التاج منذ حوالى الأسبوع عن العمل وخروج شركة مطاحن الدورة عن الخدمة بسبب نفاد مخزون القمح، وخصوصاً أن هذه المطاحن تُغطي نسبة تفوق الخمسين بالمئة من السوق اللبناني ولا يُمكن لأي مطحنة أخرى تغطيتها خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي تعمل المطاحن الباقية بطاقات إنتاجية منخفضة ومقننة».

وحذر رمال من «مغبة الاستمرار في إقفال مطاحن التاج التي سينتج عنها إقفال العديد من الأفران والمخابزعلى مساحة لبنان في الساعات المقبلة».

واعتبر أنه «مهما كانت مخالفتها، لا يستوجب إغلاق المطحنة بشكل كامل خصوصاً قسم الإنتاج والتسليم لأن ذلك سيتنج عنه أزمة غذائية نحن بالأساس نعاني منها منذ بداية الأزمة»، آملاً من المسؤولين عن هذا الملف «إنهاء هذه الأزمة وإعادة هذة المطاحن إلى الانتاج في أقرب وقت ممكن وبالسرعة القصوى، والعمل أيضاً على تسهيل استلام القمح للمطاحن الأخرى للحفاظ على الأمن الغذائي الوطني وخصوصاً نحن في أيام شهر رمضان ولا يكفي المواطن ما يُعانيه لتأمين لقمة عيشه وقوت يومه».

قبلان: المشكلة بالقرار السياسي المُصرّ على التبعية لأميركا

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان، أنه «كمسؤولين وأقطاب وقوى وكيانات وممثلين وشعب يحق لنا أن نتهم الدولة وسلطاتها السياسية والنقدية والمالية، بما جرت على البلاد والعباد من كوارث تاريخية، لكن لا يحق أبداً لمسؤول حكومي أن يتعذر بإفلاس الدولة والمصرف المركزي بسياق هروبه من الالتزامات الحكومية لأنه منطق فاشل وإسقاطي لمشروع الدولة، خصوصاً أن الدولة لديها من الأصول والأملاك العامة والموجودات والخيارات ما يمكنها من النهوض بقوة».

ورأى أن «المشكلة اليوم بالقرار السياسي المُصرّ على التبعية الأميركية فيما العروض الصينية والإيرانية من شأنها إنقاذ لبنان بطريقة نوعية. لذلك، المطلوب حكومة «قرار شجاع» لا حكومة بكاء على الأطلال، والدولة ليست مفلسة بالإمكانات والأصول والخيارات لكنها مفلسة بالقرار السياسي والارتهان الخارجي».

لجنة المال: لا يجوز بناء الموازنة على أسعار صرف متفاوتة

اجتمعت أمس، لجنة المال والموازنة برئاسة النائب إبراهيم كنعان، لاستكمال درس مواد مشروع قانون موازنة 2022، في حضور وزير المالية يوسف خليل. وأقرت «إعفاء ورثة الشهداء العسكريين والموظفين والمستخدمين المتضررين من التفجيرات الإرهابية ولا سيما انفجار مرفأ بيروت من الضرائب».

ولفت كنعان إلى أن «اللجنة تعتبر أن عدم وجود موازنة يُعمق الانهيار المالي والاقتصادي وثقة العالم بنا، لذلك علينا إقرارها إنما مع معالجة الاختلالات الواردة فيها»، مشدداً على انه «لا يجوز بناء الموازنة على أسعار صرف متفاوتة وغير واضحة، كأن يتقاضى المواطن حقوقه منها على 1500 ليرة للدولار الواحد ويدفع ضرائبه على سعر صيرفة».

وقال «طالبنا وزارة المالية بوضع هامش واضح لسعر الصرف بما يتعلق بنفقاتها وارداتها وعلقنا المواد الضريبية المتعلقة بها لحين معالجة هذه المسألة».

وأكد أن «على الحكومة إنجاز الاتفاق مع صندوق النقد انطلاقاً من رؤية واضحة لمصير أموال المودعين والتي كنا وسنبقى مع حمايتها».

وكانت اللجنة قد ناقشت وأقرت عدداً من المواد من المادة 35 إلى 43، وستتابع الخميس عملها بعد مشاركتها اليوم بجلسة اللجان المشتركة حول استعادة الأموال المحولة إلى الخارج.

خلال جلسة لجنة المال في المجلس النيابي أمس

الأسعد: الشعب يدفع ثمن سوء خياراته السياسية والانتخابية

وصف الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد، إعلان نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، عن «إفلاس البلد والمصرف المركزي»، بـ«القنبلة التي سيتشظى منها الشعب ويدفع أثماناً باهظة من حقوقه وأمواله ومقومات معيشته وحياته»، مؤكداً «أن الكلام عن هذا الإفلاس ليس صحيحاً، لأنه لم يأت من عدم أو فراغ ولا من أوضاع اقتصادية ومالية حصلت فجأة، بل بسبب طبقة سياسية ومالية فاسدة ومرتهنة لمصالحها والخارج».

وأعرب الأسعد في تصريح، عن خشيته «أن تؤسس «قنبلة» الشامي الإفلاسية لمخطط مشين ومرعب، لتوزيع ما سمته السلطة بأصولها وفروعها ومكوناتها ومنظوماتها، الخسائر ما بين الدولة والمصارف والشعب، الذي على ما يبدو أنه سيكون الخاسر الأكبر خصوصاً المودعين أموالهم في المصارف والدولة المسؤولة والمعنية مع المصارف المتواطئة ستكون «خسائرها» هي الأقل مع أنها نهبت المال العام والخاص وهربته إلى الخارج».

وأكد «أن الإعلان عن إفلاس الدولة والمصرف المركزي في هذا التوقيت، هو رسالة صريحة ووقحة من الطبقة السياسية، بأنه لن تكون هناك ملاحقة أو محاسبة لأحد مهما بلغت درجة فساده وسرقاته، وأن لا قرار ولا فعل لاسترجاع الأموال المنهوبة والمهربة، وأن لا إصلاح ولا تغيير ولا محاسبة، في ظل السلطة السياسية الحاكمة».

وحمل الأسعد «الشعبَ الذي رغم ما حل به من كوارث ومآسٍ ومعاناة وفقر وجوع وغلاء وأمراض، صامتٌ وتابع وخانع ولا يسمع إلا صوت جلاديه، وهو بالأمس واليوم والغد يدفع ثمن سوء وخطأ خياراته السياسية والانتخابية». وأشار إلى أنه كان يتمنى على البطريرك بشارة الراعي «قبل توجيه أي انتقاد أو اتهام للقضاء، أن يُعلن بوضوح عدم وضع خطوط حمر من قبله، وتحديداً على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة».

واعتبر أن «مشاهد أكوام النفايات التي تملأ الشوارع وتُجاور الأبنية السكنية والمدارس والجامعات وغيرها، هي نتيجة سياسة الفساد والسمسرات والتحاصص للسلطة الحاكمة».

الفتنة المذهبية أضغاث أحلام

■ عمر عبد القادر غندور*

من البديهيات والمسلمات ان الاعلام هو الشريك والفاعل والمؤثر في صناعة الرأي العام، حتى سمي ب»السلطة الرابعة»

وقد عرف لبنان منذ الاستقلال صحافة رائدة، كانت الاولى في العالم العربي ومنها رجال ومؤسسون ونجوم انتقلوا الى جوار ربهم، وما زالوا منارات يهتدي بها كل من اوتي ملكة الموهبة، واراد ان يُبحر في محيط الصحافة والاعلام.

وبقدر ما في لبنان صحافة راقية ومسؤولة تحترم ذاتها كما تحترم الاخرين، فعندنا مع الاسف، وخاصة في الزمن الرديء صحافة دخيلة سمجة جاهلة، لا تتعاطى مع الحقيقة ولا يهمها نقل الخبر الصحيح، بل تتحدث عن امنياتها وتمنياتها وما تحبه وترجوه وتصلي من اجله !!

والاخطر من ذلك ان يدّعي مثل هذا الاعلام «النعلي» ان «القوى السنية» تحشد قدراتها لمواجهة حزب الله الشيعي وان صناديق الاقتراع لن تتسامح مع كل من يدلي بصوته لصالح حزب الله الشيعي !!

مثل هذا النفاق لا يعبّر الا عن توجه حاقد ومتعصب يدعو الى فتنة بين السنة والشيعة، وقد فاته ان هذه الفتنة التي تعمل عليها في الليل والنهار لن تكون ابدا لان السنة والشيعة امة واحدة قد يختلفون في السياسة والانتماءات الدنيوية وحتى في الاجتهادات ولكن ضمن الوحدة الاسلامية التي هي شرط ايمانهم وصدقهم «إِنّ هذِهِ أُمّتُكُمْ أُمّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ « وطاعة لله وللرسول، والغبيّ وحده هو الذي يتوهم ان المسلمين يتقاتلون على متاع دنيوي خلافا لقول الله سبحانه وتعالى « وَأَطِيعُوا اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَاصْبِرُوا
إِنّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِينَ»

والدعوة الى إضرام الفتنة بين السنة والشيعة هي اضغاث احلام يتمناها اعداء السنة والشيعة، ما كانت ولن تكون ابدا، ولتوفر الاقلام «النعلية» جهدها لما يخصها ويدفع عنها غوائل الدهر ...وهناك تُبلى كلّ نفس ما أسلفت... وضلّ عنهم ما كانوا يفترون.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

الحملة الدبلوماسيّة ... (تتمة ص1)

في الشمال وحده فقط، بل لفرض تحديات أمنية في الشمال بحجم يستدعي حشد الجزء الأهم من القوى الأمنية الذي يستوجب توزيعه في كل لبنان لضمان إجراء الانتخابات، وقالت بعض المصادر الأمنيّة التي تشكك بفرص إجراء الانتخابات، ماذا لو تحوّل مشهد باب التبانة أمس الى مشهد يومي وصولاً لتشكيل حالة أمنية بحجم حرب نهر البارد؟

بالمقابل يبرز رأي معاكس يقول إن الجماعات المسلحة القادرة على خلق وضع أمني جدّي يحول دون إجراء الانتخابات، أو الفوضى التي يمكن أن تنجم عن انهيار مالي دراماتيكي، تحتاج الى مشغل وقرار، لا يملكه غير الأميركيين، فهل تكمن مصلحتهم بدفع البلد نحو الفراغ والفوضى، وهل يؤثر انسلاخ الشمال عن النظام الأمني مثلا مصلحة غربية في ظل اضطرابات دولية وإقليمية، وزحف اللاجئين الأوكرانيين إلى أوروبا، وما قد ينجم عن هذا الوضع من تداعيات على أوروبا ونزوح أمواج من النازحين السوريين واللبنانيين والفلسطينيين نحوها، خصوصاً ان كل هذا لن يؤثر على وضعية حزب الله، وتهريب الانتخابات سيؤدي إلى انهيار النظام السياسي ويفتح إعادة تأسيسه على صيغ قد لا تكون تحت السيطرة في ظل متغيرات متسارعة يمكن أن تكون مصلحة الغرب فيها بالحفاظ على استمرارية المؤسسات بانتظار تشكل معادلات تتيح رسم خرائط جديدة في المنطقة، علماً أن تأجيل الانتخابات الذي يصعب إيجاد من يتبناه، قد يتم في هذه الحالة لمرحلة تصبح فيها الظروف أصعب بالنسبة لواشنطن وحلفائها. وتضيف المصادر أن واشنطن التي تبدو ذاهبة لتوقيع العودة الى الاتفاق النووي مع إيران رغم التعثر المؤقت، قد لا تكون الحماسة ذاتها التي كانت عليها للمعركة مع حزب الله قبل سنتين، او تلك التي يبدو عليها حلفاء واشنطن. وتتخذ المصادر صاحبة هذا الرأي من تحديد موعد زيارة البابا فرانسيس لبيروت خلال شهر حزيران علامة على إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في مواعيدهما الدستورية، وتقرأ في الزيارة محاولة تحضيرية للانتخابات الرئاسية، بعد تبلور صورة المجلس النيابي الجديد، منعاً لوقوع القرار المسيحي بيد بكركي وحدها، فيما يعتبرها الفاتيكان وسيطاً لا طرفاً، ويمكن للحضور الفاتيكاني أن يضبط أداءها بعيداً عن التموضع المتطرف الذي دأبت عليه منذ سنتين على الأقل.

مع إقفال باب تسجيل اللوائح الانتخابية والتي بلغت 101 لائحة نشرت على موقع وزارة الداخلية، انطلق العد العكسي للاستحقاق الانتخابي المقرر في 15 أيار المقبل، إذ من المتوقع أن ترتفع الحماوة الانتخابية كلما اقتربنا من هذا التاريخ، مع انصراف المرشحين والقوى السياسية إلى إدارة المعركة الانتخابية وتفعيل ماكيناتهم واستكمال استعداداتهم اللوجستية والإعلامية وتثبيت تحالفاتهم وحسم كيفية توزيع الحواصل الانتخابية والأصوات التفضيلية بهدف حصد أكبر عدد من المقاعد النيابية. كما ستعمد معظم القوى السياسية لا سيما قوى 14 آذار وبعض مجموعات المجتمع المدني، الى استخدام كافة الأسلحة ورفع مستوى الخطاب السياسي والإعلامي واستحضار أحداث ومواقف سابقة لشدّ العصب الطائفي والمذهبي لجذب الناخبين ورفع نسبة الاقتراع.

إلا أن المرشحين يواجهون عقبات عدة يتعلق معظمها بأسباب مالية ولوجستية من نقل الناخبين الى مراكز الاقتراع بسبب ارتفاع كلفة النقل والاتصالات والإنترنت ودفع أجرة المندوبين، إضافة الى مشكلة تأمين الكهرباء لكافة مراكز الاقتراع في الوقت عينه وعلى مدى نهار كامل، لا سيما أن وزير الداخلية بسام مولوي سبق وحذر من أن كلفة تأمين الكهرباء تفوق كلفة الاستحقاق نفسه، ما سيدفع وزارة الداخلية إلى تأمين مولدات خاصة من باب الاحتياط في حال انقطع التيار الكهربائي لئلا تتعرض العملية الانتخابية للطعن والتشكيك من مرشحين أو هيئات اشراف ومراقبة لبنانية وأجنبية، لكن لم يعرف من أين سيجري تمويل هذا الأمر.

وإذ لوحظ تراجع حجم الاهتمام الأميركي في ملف الانتخابات النيابية، تشير مصادر في فريق 8 آذار لـ«البناء» الى أن «نسبة إجراء الانتخابات من عدمها لا تزال متساوية حتى الآن رغم كل الضجيج والصخب والاستعدادات لهذا الاستحقاق، لكن الخوف أن تعمد بعض الجهات الخارجية التي لا تريد الاستقرار للبنان، الى افتعال أحداث ما في ربع الساعة الأخير لتعطيل الانتخابات كحادث أمني أو حدث مالي – اقتصادي كرفع سعر صرف الدولار الى 50 ألف ليرة مثلاً، ما يؤدي الى فوضى اجتماعية وتوترات أمنية في الشارع. أما السبب الذي قد يدفع الأوضاع الى هذا المنحى فهو المخاوف الأميركية – الخليجية من نيل حزب الله وحلفائه الأكثرية النيابية في المجلس الجديد وبالتالي توسع نفوذ الحزب في مؤسسات الدولة الدستورية لا سيما تأليف الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس للجمهورية، وبالتالي في القرار السياسي العام. وتكشف المصادر أن «الأميركيين والخليجيين سلموا بهذه النتيجة حتى الساعة لكنهم يعملون على بدائل لتشويه فوز الحزب في الانتخابات، كتقليص نسبة المشاركة في الدوائر الشيعيّة لتظهير صورة تراجع شعبية المقاومة وتفكك بيئتها عنها، وبالتالي وضع مشروعية حزب الله على طاولة البحث وبالتالي سلاحه كملف خلافي وطني وحتى داخل الساحة الشيعية، أو التشكيك بنزاهة وديموقراطية الانتخابات والطعن بنتائجها».**

وتلفت المصادر الى أن «الانتخابات ستجدد شرعية حزب الله وتمثيله الواسع داخل بيئته، والأهم أن الأكثرية التي ينالها مع حلفائه هي أكثرية وطنية ميثاقية وليست طائفية». مشددة على أن السفير السعودي في لبنان سيعود لمحاولة الحشد الانتخابي داخل الساحة السنية بحجة توزيع المساعدات المالية على العائلات الفقيرة، لكن في الحقيقة هي رشوة انتخابية».

وفي حوادث أمنية لافتة شهدتها طرابلس على مدى يومين تُنذر بإشارة سلبية وقد تكون الذريعة لتطيير الانتخابات إذا ما توسّعت الاشتباكات المسلحة ودخول أجهزة على الخط، أو تم افتعال أحداث مشابهة، شهدت الحارة البرانية في باب التبانة في طرابلس، أمس اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين عائلتين، أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى. وأتت هذه الاشتباكات بعد ساعات على اشتباكات مشابهة مساء الأحد الماضي بين عائلتين في باب التبانة وأسفرت عن سقوط قتيلين و3 جرحى.

ومن مؤشرات «تطيير» الانتخابات، ما تسرب عن وزارة المالية عن عدم قدرة الوزارة على توفير اعتمادات مالية لدفع بدل النقل ونص الراتب والمساعدات المالية لموظفي القطاع العام، ما دفع برئيس الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة إبراهيم نحال للتهديد بالتصعيد وعدم الحضور الى مراكز الاقتراع في حال عدم تلبية المطالب التي تتلخص بالشكل التالي:

تصحيح الأجور رفع كلفة النقل

عودة التقديمات الاجتماعية الى سابق عهدها كالطبابة والمعاش التقاعدي.

وفي ملف الملاحقة القضائية لرجا سلامة وعدد من المصارف، رفعت المدعية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون في قرار أصدرته، قرار منع السفر عن رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر سعد الازهري وبنك عودة سمير حنا، وذلك بناء على الطلب المقدم لها من المحامي صخر الهاشم بوكالته عن المصرفين.

في موازاة ذلك، تنحّى رئيس الهيئة الاتهامية في جبل لبنان القاضي بيار فرنسيس عن النظر في الاستئناف المقدم من النيابة العامة و«رواد العدالة» ورجا سلامة لقرار تخلية سبيل الأخير. وقد أحيل الملف الى الرئيس الاول لمحكمة استئناف جبل لبنان ايلي الحلو لتعيين قاض بديل. وإلى ذلك الحين سيبقى سلامة موقوفاً حتى يبت القاضي البديل فور تعيينه بإخلاء سبيل رجا سلامة. أما فيما خص حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعد إرجاء التحقيق معه الى حزيران المقبل، أوضحت مصادر قانونية لـ«البناء» أن مثول حاكم المركزي بات أكثر من ضرورة للبت بمصير شقيقه رجا الذي قد يبقى موقوفاً أو يستمر التحقيق معه حتى مثول رياض سلامة للإدلاء بإفادته حول تورطه وشقيقه بجرائم الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال. وتشير مصادر اقتصادية ومالية لـ«البناء» إلى «الشركة الوهميّة التي تعود ملكيتها لرجا سلامة هي منصة للإثراء غير المشروع من خلال تبييض الأموال عبر تهريبها الى الخارج، هو أكبر دليل على تورط رياض سلامة وبالتالي شقيقه».

وتلفت المصادر إلى أنه «في الشكل قد يكون هناك ملاحظات على الملاحقات القضائية لحاكم مصرف لبنان وشقيقه والمصارف، لكن في المضمون تجب الملاحقة على اتهامات بحق سلامة أولها إساءة الامانة واستدانة أموال المصارف مقابل فوائد مرتفعة ومضخمة والتي هي بمعظمها أموال المودعين من دون موافقة مجلس النواب والحكومة والمجلس المركزي وبشكل مخالف لقانون النقد والتسليف والقوانين النقدية والمالية المرعية الإجراء، تحت عناوين الاستقرار النقدي وتثبيت سعر صرف الليرة».

وأوضح مدعي عام التمييز السابق القاضي حاتم ماضي لـ«البناء» أن «القاضية عون رئيسة ممتازة تمتاز بفكر نظيف لديها اندفاعة وأيضاً مبالغة، لكن ذلك لا يؤثر على أدائها القانوني»، موضحًا أن «المرة الأولى التي تستدعي فيها السلطة التنفيذية كبار القضاة وتلك سابقة وأيضاً إهانة للجسم القضائي بأكمله». ولفت الى أن «للقاضية عون الحق بالملاحقات القضائية التي تقوم بها لكون الدعاوى التي تقدم ضد المصارف من صلاحية القاضية عون التي تحافظ على صلاحياتها المكانية والنوعية». موضحاً أن «المدعي العام لا يحق له منع سفر، لكن ذلك لا يؤثر ذلك على قانونية الادعاء».

وعن قضية إرجاء استدعاء رياض سلامة قال ماضي: «لننتظر ما سيحصل مع رجا سلامة سنعرف ما سيحصل مع الحاكم»، مرجحاً التوصل الى تسوية تؤدي الى استقالة سلامة كنتيجة للمفاوضات السياسية التي تحصل في ملف الحاكمية، لكن ليس في المدى المنظور.

وعن الصراع بين السلطة السياسية والسلطة القضائية، أشار ماضي الى هذا التخبط السياسي – القضائي، ولا يجوز لرئيس الحكومة الضغط على القضاء وعلى مدعي عام التمييز ولا استدعاء القضاة الى جلسة مجلس الوزراء ولا تهديد بقبع قاض أو «تطيير» آخر. وهذا لم يحصل في تاريخ لبنان حتىً في زمن الوجود السوري في لبنان.

ولا تزال «زلة» نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي في واجهة الاهتمام والمتابعة، لا سيما أن مسارعة الشامي ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحاكم المركزي التراجع عن الكلام وتوضيح مقصده، زاد المخاطر، خصوصاً ما قاله ميقاتي إن الدولة «أفلست من السيولة وليس من الملاءة»، ما يُخفي نيات مبيتة للتسويق لبيع أصول وأملاك الدولة مقابل سد الخسائر والفجوة المالية التي تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

وتكشف مصادر مالية ومصرفية لـ«البناء» الى أن «معظم الودائع تبخرت منذ فترة طويلة، وتشير إلى أن «الدولة ومصرف لبنان كانا يأكلان بعضهما.. ويصرفان من أموال المودعين بتسهيل من البنك المركزي بهدف تثبيت سعر صرف الليرة وتمويل إنفاق الدولة وعجز الكهرباء وسياسة دعم المحروقات والمواد الغذائية». وحذرت من أنه في حال لم يتم توقيع الاتفاق مع صندوق النقد، فالبلد سيسقط في مهوار كبير.. وترى بأن الحل الوحيد للخروج من الأزمة إقرار 4 قوانين قبل الانتخابات يطلبها صندوق النقد لتوقيع الاتفاق.

– «الكابيتال كونترول»

– تعديل قانون السرية المصرفية

– إعادة هيكلة المصارف

– قانون الموازنة

ويجري الحديث في الكواليس السياسية عن تأجيل الانتخابات لثلاثة أشهر لتمرير هذه القوانين، طالما أن لا يمكن إقرارها خلال شهر واحد قبل نهاية ولاية المجلس وتحول الحكومة إلى تصريف أعمال، وسط مخاوف من تعذّر تأليف حكومة جديدة واقتراب موعد استحقاق رئاسة الجمهورية من دون الاتفاق على رئيس.

ولم يُعرف ما اذا كانت المفاوضات الدائرة بين الحكومة وبعثة صندوق النقد، ستفضي الى توقيع اتفاق أولي بين الحكومة والصندوق قبيل مغادرته بيروت نهاية الأسبوع، وسط ترجيح مصادر نيابية وحكومية لـ«البناء» أن يؤجل اي اتفاق جدي مع الصندوق الى ما بعد الانتخابات النيابية.

وأكد عضو كتلة ميقاتي النائب علي درويش أن «الوفد المكلف بالمفاوضات من قبل الحكومة قطع شوطاً كبيراً في المفاوضات». ورأى «أنه في خلال الأيام المقبلة سيتبين ما إذا كان ممكناً عقد اتفاق أولي مع صندوق النقد قبل الانتخابات النيابية المقبلة، أو إن كانت هناك أمور لا تزال تحتاج إلى البحث وعندها يرجأ إلى ما بعد الانتخابات».

وفيما يعقد مجلس الوزراء جلسة في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وقع رئيس مجلس النواب نبيه بري القوانين الثلاثة عشرة التي أقرّها مجلس النواب في جلسة 29 آذار 2022 وأحالها الى رئاسة مجلس الوزراء.

وفي المواقف أشار المفتي الشيخ أحمد قبلان في بيان، الى أن «لا يحق أبداً لمسؤول حكومي أن يتعذر بإفلاس الدولة والمصرف المركزي بسياق هروبه من الالتزامات الحكومية لأنه منطق فاشل وإسقاطي لمشروع الدولة، خاصة أن الدولة لديها من الأصول والأملاك العامة والموجودات والخيارات ما يمكنها من النهوض بقوة، والمشكلة اليوم بالقرار السياسي المصرّ على التبعية الأميركية فيما العرض الصيني والإيراني من شأنه إنقاذ لبنان بطريقة نوعية. لذلك، المطلوب حكومة «قرار شجاع» لا حكومة بكاء على الأطلال، والدولة ليست مفلسة بالإمكانات والأصول والخيارات، لكنها مفلسة بالقرار السياسي والارتهان الخارجي».

وبموازاة تمادي الدولة اللبنانية برفض العروض الخارجية الروسية والإيرانية والصينية لحل أزمة الطاقة في لبنان، تتمادى الولايات المتحدة الاميركية بحصار لبنان والنكث بوعودها وليس آخرها استجرار الكهرباء والغاز من مصر والأردن عبر سورية الى لبنان، بالتوازي مع مماطلة المنظمات المالية الدولية بتنفيذ وعودها بتأمين قروض لدعم مشاريع إنتاجية وتحتية في لبنان، لا سيما التأخير في تمويل خطة النقل التي عرضها وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، الذي قال في تصريح تلفزيوني أمس: «لأول مرة بتاريخ الجمهورية اللبنانية نضع خطة كهذه، والمشروع جاهز بناء على الاجتماعات التي حصلت، ولكن لا نستطيع أن نجتمع عشرات الساعات ونتفاجأ أن البنك الدولي رفض القرض». وتابع: «على الجهات المانحة أن تقرن الأقوال بالأفعال، ونسأل، أين أصدقاء لبنان، هل هم لمجرد استقبل وودع وشرب القهوة، علما أننا في الوزارة لا نمتلك ثمن هذه القهوة».

على صعيد آخر، التقى رئيس الجمهوريّة، في قصر بعبدا، السّفير البابوي في لبنان المونسنيور جوزف سبيتري، الّذي سلّمه رسالةً خطيّةً أعلمه فيها أنّ البابا فرنسيس قرّر زيارة لبنان في شهر حزيران المقبل، على أن يُصار إلى تحديد تاريخ الزّيارة وبرنامجها وموعد الإعلان عنها رسميًّا، بالتّنسيق بين لبنان والكرسي الرسولي.

وقد أعرب الرّئيس عون عن سعادته لتلبية البابا الدّعوة الّتي كان جدّدها له لزيارة لبنان، خلال لقائهما الأخير في الفاتيكان يوم الاثنين 21 آذار الماضي، مشيرًا إلى أنّ «اللّبنانيّين ينتظرون هذه الزّيارة منذ مدّة، للتّعبير عن امتنانهم لمواقف البابا تجاه لبنان وشعبه، وللمبادرات الّتي قام بها، والصّلوات الّتي رفعها من أجل إحلال السّلام والاستقرار فيه، والتّضامن مع شعبه في الظّروف الصّعبة الّتي يمرّ بها».

حلفاء المقاومة ... (تتمة ص1)

في بيئتها وتحالفاتها، ما يستدعي من الخارج الواقف وراء حملة الاستهداف ان يعيد النظر بحساباته ورهاناته، لكن هذا التركيز الصحيح لا يجب ان يكون عذراً لعدم تقديم برنامج انتخابي يجيب على المشاكل المطروحة بقوة والتي تضغط على اللبنانيين بكل وجوه حياتهم كل يوم.

– الضفة المناوئة للمقاومة بكل تلاوينها، تحوّلت الى جوقة زجل ليس لديها ما تقوله الا تسويق وهم يعرف كل لبناني انه بلا معنى. فالحديث عن السعي لنيل أغلبية مناوئة للمقاومة كهدف، يجيب على الأسئلة الأساسية، يتسبب بسخرية كل من يتذكر أنه في مرات متتالية كان هؤلاء المناوئون للمقاومة يملكون الأغلبية ومعها الحكومة، وحاولوا محاصرة المقاومة ونزع شبكة اتصالاتها بتحريض ودعم خارجي، لكنهم فشلوا وذهبوا الى اتفاق الدوحة يمنحونها قانون انتخاب وثلثاً ضامناً في الحكومة صالحاً لتعطيلها ومنعها من أي قرار لا ترضاه المقاومة، ولم يستطع هذا الخارج يومها فعل شيء سوى التشجيع على الاتفاق، بينما لم يكن منشغلا عن لبنان كما هو اليوم.

– القوى الجديدة التي ادعت أنها مختلفة، من تشكيلات مجتمع مدني ومسميات ثورة وتغيير، قدمت صورة كاريكاتيرية عن المشهد السياسي التقليدي، مرة بحجم جشعها السلطوي وسيطرة أنانياتها على مفاوضات تشكيل اللوائح بحيث بات محسوماً انها ستخسر فرصة نيل عدد وازن من المقاعد يخولها لعب دور سياسي يحسب حسابه في البرلمان الجديد. ومرة أخرى بغياب البعد البرنامجي عن معركتها الانتخابية، فهي تخوض معاركها الانتخابية تحت واحد من شعارين تنقسم على أساسهما، واحد عنوانه الأولوية لتشكيل جبهة مناوئة للمقاومة، وثانٍ عنوانه «كلن يعني كلن»، بحيث يصير البرنامج مجرد ديكور انتخابي، بدلاً من أن يكون البوصلة التي تنتج الخلافات والتحالفات.

– مشكلة المقاومة وحلفائها، في العجز عن التصرف كأغلبية جاهزة للحكم، ليس لأن هناك ما يجب ان تخشاه من تحمل مسؤولية الحكم، فما كان يجب ان تخشاه في الماضي من خطر عقوبات وإفلاس مالي وقع وانتهى، بل الصحيح هو العكس، فلم يعد ممكناً سلوك طرق الحلول الا بتولي من يمكن أن تستهدفهم العقوبات مواقع المسؤولية، أي الذين لا يقيمون حساباً للعقوبات على أشخاصهم، فيجرؤون على السير بحلول متاحة للعديد من الملفات، خصوصاً في قطاع الطاقة الحيوي جدا جدا في الاقتصاد والميزان المالي وسعر الصرف. المشكلة ان تناقضات الحلفاء تطغى على فرص اجتماعهم في جبهة واحدة، وهم يدركون انه دون أغلبية لا فرص لتقديم حلول، والمشكلة الأعقد أن كلاً منهم حوّل الخلاف مع الحليف المفترض الى مضمون تعبوي في معركته الانتخابية، بعدما قام بشيطنته الى الحد الذي يصعب معه إقناع جمهوره بأنه حليف، ورفع الموقف من طلبات هذا الحليف المفترض الى حد الالتزام بمنع تحقيقها كشعار انتخابي تعبوي.

– ماذا لو استطاعت المقاومة والحلفاء التفاهم على ورقة عمل، قوامها سبعة بنود، –1 تنحية المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت و–2 إقالة حاكم مصرف لبنان و–3 تسليم حقيبة الطاقة لمرشح يسميه حزب الله لوضع الحلول التي وردت في خطابات امينه العام موضع التنفيذ، خصوصاً مصافي النفط ومعامل الكهرباء دون تكليف الدولة بأية نفقات وبيع منتجاتها بالليرة اللبنانية، و–4 الذهاب لقانون انتخابات خارج القيد الطائفي ولبنان دائرة واحدة وفق النظام النسبي مع إنشاء مجلس للشيوخ، و–5 تحويل الدوائر الانتخابية الحالية الى محافظات تطبق فيها اللامركزية الإدارية، و–6 تكريس انتخاب الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية المقبلة، و–7 بالمقابل الالتزام المبدئي بترشيح النائب جبران باسيل للدورة المقبلة، وانتقاء ما يناسب من هذه البنود لإعلانه كبرنامج انتخابي، إبقاء ما يلزم منها طي الكتمان؟

رمضان والغلابى ... (تتمة ص1)

الحادّ، فالغالبية العظمى من المصريين كانوا يقعون في خانة الغلابى الذين يصفهم علم الاقتصاد الآن بمن يعيشون تحت خط الفقر، ويصفهم علم الاجتماع بمن يقعون ضمن الشرائح والفئات والطبقات الاجتماعية الدنيا، وكانت المهمة الأساسية لنظام الحكم الذي قاده جمال عبد الناصر كيف يخرج هؤلاء الغلابى من المعاناة اليومية لتوفير احتياجاتهم الضرورية من أجل الحياة.

فكانت جملة السياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المنحازة لهؤلاء والتي مكّنتهم من تحقيق حدّ أدنى من الحياة الكريمة، فتغيّرت الخريطة الطبقيّة للمجتمع المصري بشكل كبير في أقلّ من عقدين من الزمان، حيث ظهرت الشرائح والفئات والطبقات الاجتماعية الوسطى من المستورين على الساحة المجتمعية المصرية وتراجعت نسبة الغلابى بشكل ملحوظ، بفعل انحياز الحاكم للغلابى قولاً وفعلاً عبر سياساته التي قلمت أظافر الإقطاع والرأسمالية التي نهبت لسنوات طويلة قوت الشعب وحوّلت غالبيته لغلابى ومعدمين.

وجاء الرئيس السادات لينقلب على هذه السياسات المنحازة للغلابى، وأعطى اهتمامه للشرائح والفئات والطبقات العليا داخل المجتمع، وخلال فترة حكمه اختلت الخريطة الطبقية للمجتمع المصري من جديد وبدأت مكتسبات المستورين تتآكل ويهبطون مرة أخرى لخانة الغلابى الذين لا يستطيعون توفير احتياجاتهم الضرورية للحياة، فكانت هبات الغلابى في وجهه في 18 و19 يناير 1977 وهي ما عرفت بانتفاضة الخبز، ورفض هو تسميتها بمسماها الحقيقي وأطلق عليها مصطلح انتفاضة الحرامية، ولعله من العجيب حقاً أن يصف حاكم غالبية شعبه بالحرامية حين يخرجون عليه مطالبين بحقهم في الحياة والعيش الكريم.

ورحل السادات وحل محله مبارك تلميذه الوفيّ، وخلال ثلاثة عقود كاملة كانت سياساته منحازة للأغنياء على حساب الفقراء، ما نتج عنه سقوط الغالبية العظمى من فئة المستورين التي تعرف بالطبقة الوسطى إلى فئة الغلابى التي تعرف بالطبقة الدنيا، وهو ما أدى في نهاية حكمه أن خرج هؤلاء الغلابى يطالبونه بالرحيل، ويرفعون شعار العيش والحرية والعدالة الاجتماعية.

ومنذ 25 يناير 2011 وحتى الآن يحلم الغلابى في بر مصر بتحسين أحوال معيشتهم التي لم تعد هناك إمكانية لاحتمالها، ومرت البلاد منذ رحيل مبارك بعدة بدائل للحكم، وعبر هذه البدائل تدهورت أحوال الغلابى في بر مصر أكثر فأكثر، وتعرّضت أحوال المستورين إلى هزات كبيرة ألحقت عدد كبير منهم بالغلابى غير القادرين على مواجهة أعباء الحياة اليومية.

فخلال السنوات العشر الأخيرة شهدت أحوال المصريين المعيشية ما لم تشهده في ظلّ حكم (السادات ومبارك) من تدهور شعرت به كلّ شرائح وفئات وطبقات المجتمع دون استثناء. فإذا كانت في الماضي فئة المستورين من الطبقة الوسطى هي من تشعر بالمعاناة وتهبط لتنضم لفئة الغلابى، فالآن بعض أبناء الطبقة العليا من الميسورين أصبحوا يشعرون بالقلق إزاء ارتفاع الأسعار بشكل جنوني بما يفوق قدراتهم، أما فئة الغلابى التي انضمت إليها مؤخرا أعداد هائلة فقد أصبحت على وشك الانفجار، خاصة أن شهر رمضان قد جاء والأسعار تشتعل بما يفوق قدرات الغلابى على تحملها، وهو ما يجعلنا نطالب بمائدة رحمن بطول وعرض الوطن لاستيعاب الغلابى خلال أيام الشهر الفضيل، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

التعليق السياسي

الطلاق بين الغرب والشرق إلى أين؟

يخوض الغرب معركة أوكرانيا بوجه روسيا بصورة لا تخفي الوجه العنصري للسلوك الغربي من جهة، ولا الخلفية المعادية للشرق على قاعدة فرضية أن الطلاق سيعني اختناق الشرق، وأن مبدأ الشراكة هو نعمة غربية على الشرق يجب سداد ثمنها بالخضوع، وهذا هو مضمون العقوبات الأميركيّة والغربية التي استهدفت روسيا بطريقة لا صلة لها بملفات بعينها بقدر تحولها الى حملة تطهير عرقيّ للمؤسسات المالية من كل من يتحدّث بالروسية، بعدما تحولت العقوبات الى اختصار ماهية النظام العالمي المولود من مرحلة الاحادية الأميركية في السيطرة على العالم بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين ونهوض الاتحاد الأوروبي.

ليس في الشرق من يحول القطيعة مع الغرب الى هدف أو يرفعه كشعار، حتى بين الذين يعتبرون المواجهة مع الغرب معركة عقائدية مبدئية، فهم يبقونها في إطار السياسات، ولم يخطر ببال أحد يوماً على سبيل المثال أن يدعو لوقف تدريس نتاج الكاتب وليم شكسبير رداً على الاستعمار البريطاني، بمثل ما فعلت بعض الجامعات الأوروبية بوقف تدريس تراث فيودور دوستويفسكي، بل إن قادة الشرق وقواه المحركة خصوصاً في روسيا والهند والصين وإيران تعترف للغرب بكونه حاجة علمية وثقافية، وشريكاً تبادلياً في التجارة والحضارة، وترسم إطاراً لمعركتها هو رفع الهيمنة والسعي لشراكة متوازنة، وبناء نظام عالمي سياسي ومالي جديد لا مكان للتمييز فيه، تتعدّد فيه الأقطاب والعملات.

لم يضع الغرب في حسابه حقائق الحاجات المتبادلة على مستوى العالم، وأعماه الحقد والغرور عن رؤية استحالة استغنائه هو عن الشرق، فلم يقم أحد حساباً لمعنى كون الشرق هو السوق العالمية الحقيقية بأربعة مليارات إنسان، وأنه مصدر الطاقة الأول للغرب، وان الطاقة هي محرك الاقتصاد وأساس الخدمات الأساسية للمجتمع، وأن المعادن بما فيها اليورانيوم والحبوب بما فيها القمح تأتي للكثير من دول الغرب من هذا الشرق، وأن الطلاق الذي يؤلم الشرق ربما يكون قاتلاً للغرب نفسه.

كان الغرب يحتاج لاختبار القطيعة مع دولة بحجم روسيا، قبل أن يقع بوهم القدرة على تكرار التجربة مع دولة بحجم الصين، ليكتشف أن الشراكة ليست أرباحاً شرقية وخسائر غربية، وأن القدرة على الاستغناء صعبة على الشرق لكنها مستحيلة على الغرب، ويكفي للدلالة أن البحث عن بدائل للغاز الروسي يجري بين مصادر ليس بينها مصدر غربي واحد.

الأمم المتحدة: اليمنيون لا يملكون ما يكفي من الطعام في رمضان

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أنّ ملايين اليمنيين لا يملكون ما يكفي من الطعام في شهر رمضان المبارك، لافتة إلى تأزم الأوضاع الإنسانية والمعيشية في البلاد.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: «في رمضان هذا العام، ملايين الناس في اليمن ليس لديهم ما يكفي من الطعام»، داعياً الجهات المانحة إلى التبرع من أجل اليمنيين.

بدورها، أفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في رسالتها إلى اليمنيين بمناسبة حلول شهر رمضان، بأنّ احتياجات اليمن «هائلة وتتجاوز الخيال».

وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، أنّ أكثر من 25.5 مليون يمني باتوا يعيشون تحت خط الفقر، جرّاء تداعيات الحرب المستمرة منذ أكثر من 7 سنوات.

وشددت المنظمة الدولية على أن «السكان في اليمن بحاجة إلى دعمنا الآن أكثر من أي وقت مضى، حيث يواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في عصرنا».

يذكر أنّ الأمم المتحدة، تمكنت قبل أيام من إقرار هدنة بين قوات التحالف السعودي وقوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية، لمدة شهرين، في ظلّ أنباء عن خرق التحالف لها.

وشملت الهدنة، التي أقرت السبت الماضي، وقف العمليات العسكرية الهجومية براً وبحراً وجواً.

كأس لبنان في الكونغ فو ـ كيندا اللقب للأنطونيّة وبودا وصيفاً

استضاف نادي بودا – أدما كأس لبنان في أسلوب الكيندا للفئة العمرية 6–11 سنة من تنظيم اتحاد الووشو كونغ فو بمشاركة أكثر من مئة لاعب ولاعبة مثلوا الأندية اللبنانية التالية: بودا ادما – الأنطونية بعبدا – بل اوريزون ادما – انترناشيونال ماريتيم أكاديمي LWACO – الشبيبة الشياح – اللويزة ذوق مصبح – الأمن العام – الجمهور – المركزية جونيه – الشاولين بيروت – لبنان الدولي الشوف والنمور بيروت.

وحلّ نادي الأنطونية بعبدا في المركز الاول بـ62 نقطة يليه نادي بودا ادما بـ44 نقطة والواكو (كسليك) بـ43 نقطة. حضر المسابقة عضو اللجنة الأولمبية رئيس اتحاد الجودو المحامي فرنسوا سعادة ورئيس اتحاد الووشو كونغ فو الدكتور جورج نصير وأعضاء الاتحاد وأهالي اللاعبين واللاعبات.

وقبل انطلاق المسابقة وجّه نصير ونائبه نعوم سعاده وأعضاء الهيئة الادارية الشكر الى المحامي سعاده لاستضافة نادي بودا البطولة وذلك على قناعة منه على ان الجيل الجديد عليه التوجّه الى الرياضة بعد كل الظروف الصحية التي أجبرته على الابتعاد عن أهم ما يكون في امس الحاجة له وهو الرياضة.

والى المدربين واللاعبين المشاركين وخاصة الى الحكام قال نصير «انتم الاتحاد والفضل يعود لجهودكم وتضحياتكم»، وخصص الشكر الأكبر الى الأهالي وما يضحون في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة على انجاح كل النشاطات الاتحادية. وفي ما يلي ابطال الفئات:

- وليد حميدان – أنطونية بعبدا
- زاهية عبد الباقي – أنطونية بعبدا
- ندى عبدالباقي – أنطونية بعبدا
- توماس يونس – الشبيبة الرياضي
- جو الخوري – يودا ادما
- ناهية عبدالباقي – أنطونية بعبدا
- كارل عازار – بل اوريزون
- مارفن قصيفي – بودا ادما
- بيو غفري – لواكو
- جورج شاهين – لولكو
- ايليو ضومط – المركزية جونية
- زينب حماده – بودا أدما
- مارك مرعب – بل أوريزون
- حسام أبي هيكل – أنطونية بعبدا
- جورجيو جيوكورجيان - لواكو
- نوال حماده – بودا أدما

أشرف على التنظيم رئيس اللجنة التنظيمية فارس الخوري مع باتريك بلعه. وقاد المباريات الحكمان الدوليان ايلي بيطار ورافي سركيسيان مع طاقم الحكام الوطنيين نجوى عيسى – روني درغام – جورج شدراوي – جورج كرم – جاين بلعه.

الجامعة الأميركيّة في بيروت تُحرز بطولة «BUST» للصحن الطائر

نظّمت الجمعية اللبنانية للصحن الطائر بالتعاون مع «سبورتس مانيا» (لبنان) النسخة الرابعة لبطولة «Beirut Ultimate Spring» على ملاعب «ايليفين فوتبول برو»EFP (ذوق مصبح) بمشاركة أربعة فرق وهي: فريزبيستس، افاتارز، فلايروت والجامعة الأميركية في بيروت.

تبارت الفرق ضد بعضها بروح رياضية عالية وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة وقد تأهل الى النهائي كل من فلايروت والجامعة الأميركية في بيروت حيث تمكن الأخير من حسم المباراة بنتيجة (6–5).

وظهر في اللقاء المستوى العالي والمتقارب جداً بين الفريقين، حيث حسم اللقاء في الشوط الاضافي.

واحتلّ فريق فريزبيستس المركز الثالث بتغلّبه على فريق افاتارز بنتيجة (7–5). نال فريق فريزبيتس كأس افضل اخلاق رياضية وكارن سمعان من الجامعة الأميركية في بيروت أفضل لاعبة وراين سعادة من فريق افاتارز أفضل لاعب.

تعاون أولمبيّ بين لبنان وقبرص

وقعّت اللجنة الأولمبية اللبنانية ممثلة بنائب الرئيس جاك تامر واللجنة الأولمبية القبرصية ممثلة بالأمين العام أندرياس جيورجيو وبحضور عضو اللجنة الأولمبية القبرصية رئيس الاتحاد القبرصي للقوس والنشاب أندرياس تيو فيلاكتو اتفاقية تعاون وذلك في مبنى الأولمبية القبرصية في نيقوسيا.

وتشتمل الاتفاقية على العديد من العناوين أبرزها:

- تبادل زيارات البعثات الرياضية من قبل الاتحادات الرياضية في كلا البلدين وتضم المدربين والمختصين في مجال الثقافة البدنية.
- توجيه الدعوات للاعبين واللاعبات للمشاركة في المسابقات الدولية والأحداث الرياضية التي تقام في كلا البلدين.
- تبادل الدعوات للمشاركة في الإجتماعات والمؤتمرات وورش العمل التي تنظم في كلا البلدين.
- التعاون في مجال تبادل الخبرات حول البرامج المختلفة بما فيها رياضة المعوقين والطب الرياضي ومكافحة المنشطات وعلم الإدارة الرياضية.
- توحيد المواقف من جانب البلدين في الاستحقاقات الخارجية والأحداث الرياضية العالمية.

وكان سبق مراسم التوقيع على الاتفاقية كلمة من نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جاك تامر عبّر فيها عن بالغ اعتزازه بتوقيع الاتفاقية بين الأولمبية اللبنانية والأولمبية القبرصية، لافتاً إلى أن رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ كان شرّفه القيام بالتوقيع نيابة عنه شاكراً للجانب القبرصي على حسن التعاون والدعم لإنجاز هذه الخطوة منوّهاً بدور الأمين العام للأولمبية القبرصية على اهتمامه ودعمه آملاً دوام التواصل والشراكة.

من جانبه شكر جيورجيو لتامر على ما أبداه من جهود حثيثة لتوقيع الاتفاقية، مؤكداً ألعمل لمزيد من التعاون بين البلدين الصديقين قبرص ولبنان. تجدر الإشارة إلى أن سريان مفعول الاتفاقية هو لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد برضى الطرفين.

رعيدي عضواً في الاتحاد العربيّ للمبارزة ولبنان يشارك في بطولة العالم للأشبال

انتُخب ربيع رعيدي، عضو الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للمبارزة، عضواً في الهيئة الادارية للاتحاد العربي للمبارزة على إثر الانتخابات التي جرت في دبي (الامارات العربية المتحدة). وقد هنأ رئيس الاتحاد اللبناني للعبة جهاد سلامة وأعضاء الاتحاد رعيدي بمنصبه الجديد.

وأكّد رعيدي بأن المنصب الجديد هو للبنان وبأنه سيسعى بكل طاقته لخدمة المبارزة اللبنانية، إلى ذلك، انتُخب انطوان العنيسي عضواً في لجنة التسويق للاتحاد العربي للمبارزة بينما انتخب توفيق شاهين عضواً في لجنة المدربين.

ولقد مثّل لبنان في هذه الانتخابات جورج زيدان، نائب رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة والمحامي الدكتور عماد نحاس أمين عام الاتحاد. على صعيد آخر، غادرت الدفعة الأولى من بعثة منتخب لبنان للمبارزة الى دبي للمشاركة في بطولة العالم للأشبال والناشئين.

يرأس الوفد الاداري والمدرب خليل بو خليل ويضم في المرحلة الاولى كلاً من اللاعبين مصطفى الحاج، كارل بو خليل وكريستيان بو خليل، الذين سيشاركون في فئة سلاح الشيش، فيما سينضم اليهم في الايام المقبلة لاعبو سيف المبارزة غدي الشمالي، انطوني باسيل وزكية شريم.

قرعة ربع نهائيّ دوريّ أبطال أفريقيا تسفر عن 3 مواجهات عربيّة قويّة

سحبت أمس الثلاثاء، في مقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «الكاف» في العاصمة المصرية القاهرة، قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وأسفرت عن مواجهات نارية.

وأسفرت القرعة عن 3 مواجهات عربية، الأولى: مصرية مغربية بين الأهلي والرجاء، والثانية: جزائرية تونسية بين وفاق سطيف والترجي، والثالثة: جزائرية مغربية بين شباب بلوزداد والوداد.

وجاءت المواجهات على الشكل التالي:

- المباراة الأولى: الأهلي المصري X الرجاء المغربي.
- المباراة الثانية: وفاق سطيف الجزائري X الترجي التونسي.
- المباراة الثالثة: شباب بلوزداد الجزائري X الوداد المغربي.
- المباراة الرابعة: بترو أتلتيكو الأنغولي X صن داونز الجنوب أفريقي. وستقام مباريات ذهاب ربع النهائي بين 15 و17 نيسان الحالي، على أن تقام مواجهات الإياب بين 22 و24 من الشهر ذاته. وسيلتقي في مباراة نصف النهائي الأولى، الفائز من مباراة الأهلي والرجاء مع الفائز من مواجهة وفاق سطيف والترجي، فيما يلعب في مباراة نصف النهائيّ الثانية، الفائز من بترو أتلتيكو وصن داونز مع الفائز من مواجهة شباب بلوزداد والوداد.

مسؤول روسيّ يردّ على دعوة وزير بولنديّ لاستبعاد روسيا من اللجنة الأولمبية الدولية

قال نائب مجلس الدوما (مجلس النواب الروسي) بوريس بايكين إن الرياضة اختيرت كإحدى أدوات الضغط على روسيا، في ظل العملية العسكرية الروسية على أوكرانيا. وجاء ذلك في رد نائب مجلس الدوما على دعوة وزير الرياضة والسياحة البولندي كميل بورتنيتشوك، لاستبعاد روسيا من اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية.

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» تصريح النائب الروسي: «إن نقل الصراع السياسي إلى الإطار الرياضي، هو نقل المعتقدات السياسية للدول الغربية وخلق الرأي العام حتى في أكثر الأوساط غير السياسية».

ففي الرابع من نيسان، وخلال اجتماع لمجلس الاتحاد الأوروبي للتعليم والشباب والثقافة والرياضة، دعا بورتنيتشوك إلى استبعاد روسيا من اللجنة الأولمبية الدولية وجميع الاتحادات الرياضيّة الدولية، وبناء على رأيه، بهذه الطريقة، ستتخلّص الرياضة العالميّة من رأس المال الروسي.

وفي نهاية شباط الماضي، أوقفت العديد من المنظمات الرياضية الدولية الروس من المشاركة في البطولات الدولية، مثل كرة القدم والهوكي والتزلّج على الثلج والبياثلون، كما تمّ إيقاف الرياضيين الروس في رياضة السيارات وركوب الدراجات والتنس والشطرنج، وعدم السماح لهم بالاستمرار في اللعب إلا في حالة المشاركة تحت علم محايد وليس علم بلادهم.

كلوب: صلاح باقٍ في ليفربول

ألمح الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي إلى قرب التوصل لاتفاق مع المصري محمد صلاح هداف الفريق حول تجديد عقده الذي سينتهي صيف عام 2023.

وأبدى كلوب عندما سئل عن مفاوضات تجديد عقد صلاح خلال المؤتمر الصحافي عشية مواجهة بنفيكا البرتغالي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، سعادته حول طريقة سير المفاوضات بين الطرفين، وهو ما اعتبر تلميحاً قوياً لقرب التوصل لاتفاق التجديد الذي أقلق تأخر الوصول إليه جمهور «الريدز» على مدار الأشهر الماضية.

وأضاف كلوب: «الأطراف تتحدث مع بعضها البعض وهذا كل ما أحتاجه».

وذكرت عدة تقارير إنكليزية مؤخراً أن هناك تقدّماً كبيراً في المفاوضات بين النجم المصري وناديه، وذلك بعد فترة من الشد والجذب والحديث عن طلبات مالية مبالغ بها من جانب صلاح ووكيله تعيق استمراره ضمن أسوار «الأنفيلد».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء/6 نيسان 2022
Wednesday/ 6 April 2022

دردشة صباحية

المطران الشجاع

■ يكتبها الياس عشّي

الوقفات النبيلة والشجاعة تترك بصماتها كلّما بدأ الحديث عن وقفات العزّ، بل كلّما برى مؤرخ قلمه ليكتب تاريخ وطن.

منها، على سبيل المثال، ما حدث في أواخر سنة 2011، وبالذات في كنيسة الصليب المقدس في دمشق.

وإليكم ما حدث :

كان المطران والنائب البطريركي للكنيسة الأورثوذوكسية لوقا الخوري، يقيم قداساً في الكنيسة، عندما دخل السفير الأميركي فورد ومعه السفير الفرنسي بغية المشاركة في الصلاة، فقطع سيادة المطران لوقا القداس، ونزل عن المذبح، وتقدّم من السفيرين، وقال لهما:

- إنّ رعيتي لا ترغب حضوركما معنا، وأتمنى أن تغادرا الكنيسة فوراً.

فارتبك السفيران، وغادرا الكنيسة، وسط تصفيق حار من المصلّين.

لترقد روحك بسلام أيها المطران المحترم. والبقاء للأمة، وللشرفاء الذين يقضون ولا ينحنون.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

إخواننا...

في الوقت الذي كان يهدّد بإرسال جيش جرّار لقتال بشار الأسد في سورية كان مرسي يرسل رسالة محبة وتقدير وصداقة الى شيمون بيريز، رئيس الكيان آنذاك، ليس من الضروري ان تتواجد في الغرفة التي تحاك فيها المؤامرة، فقط راقب ما سيفعل أولئك الذين خرجوا للتوّ من الغرفة، وستعلم بعد قليل ما تمّت حياكته، المهمّ أن تلتزم بمبدأ مفرط في أهميته، لا تهتمّ كثيراً لما يقوله أولئك الذين اجتمعوا، يجب ان تعوّل بالكلية على ما يفعلون، في مصر كان أول ما فعله مرسي حينما تسلّم سدة الرئاسة هو إشهار التزامه المطلق بالاتفاقيات التي وقعتها مصر مع جميع الدول وبالذات اتفاقية كامب ديفيد المذلّة.

ولم يمض قليل وقت حتى كان يدعو الى حشد عظيم في إستاد القاهرة ليعلن انه على استعداد لإرسال جيش جرّار لمحاربة بشار الأسد، وما أن حلّ الخامس عشر من أيار/ مايو من ذلك العام، وهو تاريخ نكبتنا واحتفالية الكيان الغاصب بعيد إنشائه، حتى كان مرسي يبادر الى إرسال رسالة تهنئة الى شيمون بيريز رئيس الكيان آنذاك يهنئه بالمناسبة ويدعوه «صديقي العظيم».

الغنوشي في تونس أطلق تصريحاً مثيراً للشفقة والازدراء، طائعاً مختاراً، لم يجبره أحد عليه، قال لا فضّ فوه، أنه يكن كل المحبة للشعب الإسرائيلي وليس لقيادته، يبدو ان الغنوشي نسي أو تناسى انّ الشعب «الإسرائيلي» هو من قطعان المستوطنين الأشدّ شراسة في كراهية العرب، والأكثر تغوّلاً في سرقة الأرض وتدنيس المقدسات وبالذات الأقصى، حزب النهضة وقف بقوة ضدّ مشروع قرار في البرلمان التونسي يجرّم التطبيع، هو نفسه وقف بنفس القوة إزاء قرار يطالب فرنسا بالاعتذار عن حقبة الاستعمار، لن نتكلم عن دورهم في سورية، ولن نتكلم عن دورهم في اليمن، ولكن خلاصة الموضوع هي انّ اخواننا المسلمين، قلوبهم معنا ومع قضايانا، وسيوفهم فيما يبدو، علينا.

سميح التايه

بوتين: العقوبات الأوروبية ضدنا سيف ذو حدين

ندّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالإجراءات العقابية الغربية ضد شركة «غازبروم» الروسية، محذراً من إجراءات انتقامية محتملة.

وحذر بوتين، خلال اجتماع مع مسؤولين، من أنّ التهديدات في أوروبا بتأميم الأصول الروسية «سيف ذو حدين»، مُلمّحاً إلى إجراءات انتقامية محتملة من جانب روسيا.

وأضاف بوتين إنّ موسكو «ستراقب» عن كثب الصادرات الغذائية إلى الدول «المعادية»، في ظل العقوبات التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، ندّد المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف بـ«ضيق البصيرة» الأوروبية على خلفية طردَ بلدان أوروبية عدداً كبيراً من الدبلوماسيين الروس، بسبب حرب أوكرانيا.

وأوضح بيسكوف: «هو أمر مؤسف، فالحدّ من فرص التواصل على الصعيد الدبلوماسي في هذه الظروف الصعبة ينمّ عن ضيق بصيرة، من شأنه أن يعقّد بعدُ أكثرَ العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي».

وتابع: «إن الأمر سيؤدي حتماً إلى إجراءات انتقامية».

كما وصف بيسكوف ما يشاع بشأن مدينة بوتشا الأوكرانية بأنها «مظاهر مأسَوية جيدة التخطيط» ضد بلاده، موضحاً أنّ «كل المزاعم بشأن ارتكاب القوات الروسية مجازر في بوتشا الأوكرانية، عارية من الصحة تماماً».

ولفت بيسكوف إلى أنّ الرئاسة الروسية تشك في إمكان إجراء تحقيق دولي محايد حيال ما جرى في بوتشا.

بدوره، توعد نائب رئيس مجلس الروسي ديمتري ميدفيديف بالرد بالقوة نفسها على طرد دبلوماسييها من عدد من الدول الغربية.

ورأى ميدفيديف أنّ «من المناسب إغلاق الباب بقوة أمام السفارات الغربية إذا استمر هذا الوضع».

في هذه الأثناء، وخلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، طالب المندوب الروسي في الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا الرئيس الأوكراني باتخاذ القرارات الصحيحة قبل فوات الأوان.

وأكد نيبينزيا أنّ روسيا ستحقق أهدافها في أوكرانيا، لافتاً إلى أنّ بلاده تتوقع المزيد من الاستفزازات مثل بوتشا ومحاولات تشويه سمعة الجنود الروس.

وشدد نيبينزيا على أنّ «الوضع على الجبهات مأساوي للجيش الأوكراني»، مؤكداً أنّ «الجيش الروسي يتحرك ببطء حفاظاً على أرواح المدنيين، ولا يتصرف كما فعل الجيش الأميركي في العراق وسورية».

وأعرب نيبينزيا عن أمل بلاده في ألا تدعم دول الأمم المتحدة رغبة الولايات المتحدة في استبعاد روسيا من مجلس حقوق الإنسان الدولي.

وتابع: «آمل ألا يسمح زملاؤنا في الأمم المتحدة بأن يتم التلاعب بهم وألا يلعبوا جنباً إلى جنب مع واشنطن في مهمتها الخطيرة للغاية».

في المقابل، دعت مندوب واشنطن، خلال الجلسة، إلى تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان الأممي.

كذلك أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أسفه الشديد إزاء الانقسامات التي منعت مجلس الأمن من التصرف بشأن أوكرانيا، والتهديدات الأخرى للسلم والأمن الدوليين، فيما طالبت أوكرانيا بطرد روسيا من مجلس الأمن الدولي.

نافذة ضوء

خيرُ الشعوبِ بعزمها يتقرّرُ

■ يوسف المسمار*

هممٌ تثورُ وعالمٌ يتفجّرُ
والأرض ترعدُ والسماءُ تزمجرُ

والكائناتُ جميعها في دهشة
تُظمٌ تغورُ، وأعصرٌ تتجمهرُ

بحرُ الحياة تماوجٌ متلاطمٌ
يجتاحُ آبادَ الزمانِ ويهدرُ

هيَ قوةُ الإنسانِ في إبداعه
فعلتْ وأركانَ الخمولِ تبعثرُ

هي صيحةُ الحقِ المبين تفجّرتْ
حمماً منارات البطولة تنشرُ

هيَ صرخةُ الأجيالِ في دنيا
العروبةِ تستفيقُ فتستجيب الأعصرُ

هي ثورةُ الأحرارِ تعصفُ بالعتيق
وكل ويلاتِ القرونِ تدمّرُ

هي صوتُ عشّاقِ الصراعِ لغاية
عُظمى نداءاتِ الإباءِ يُكررُ

هيَ زحفُ أمواجِ الشعوبِ الى العلى
بدويها أفقَ العدالة يكبرُ

هي لحنُ من جعلَ الكرامةَ خبزه
ومضى بلبنان التمرّدِ يفخرُ

هي خاتمُ القدسِ الأسيرةِ في يدِ
بحجارةٍ عهدَ الشموخ تُمهّرُ

هيَ هاتفُ التاريخِ في أرضِ العراقِ
يعيدُ ما كتمَ الزمانُ ويُظهرُ

هي روحُ ملحمة الدهور إرادةٌ
في الشامِ تنهض بالنفوسِ فتزأرُ

وتهبُّ تسخرُ بالمحالِ عزيزةً
وتثورُ تجتثُ السُدى وتعبقرُ

فجرٌ يُطاردُ عتمةً، ونهارُنا
آتٍ وما شادَ الطغاةُ يُدمّرُ

يا أيها العربُ استفيقوا فالعلى
ببطولةٍ، لا بالجبانةِ يَعمرُ

لا تأمنوا الأشرارَ مهما خادعوا
إن الخداعَ هو النفاقُ المُنكرُ

حكّامُكمْ خانوا حقوقَ شعوبهم
وعلى الكرامةِ ساوموا وتآمروا

حكّامُكمْ باعوا عفافَ نسائهم
لأسافلِ البشرِ الذين تجبّروا

حكّامُكمْ لا خيرَ فيهم مطلقاً
وزوالُهُمْ حتماً خيارٌ أخيرُ

ماذا يُساوي العمرُ دون كرامة
دون الكرامةِ كل شيءٍ يصغرُ

إن الحياةَ بغيرِ عزِ كلها
ذل بذلٍ، والذليلُ مُحقّرُ

شرفُ الشعوبِ بأن يظلَ مصيرها
بالعزِ يُرسمُ، بالجهادِ يُعمّرُ

هي آيةُ التاريخ ترشدُ من وعى
سننَ الحياةِ، وبالرفاهِ يُفكّرُ

لا ينصرُ الإنسانَ نهجُ خموله
بل نهجُ تكريسِ البطولةِ ينصرُ

هي حكمةُ الحكمِ البليغة دائماً:
خيرُ الشعوبَ بعزمها يتقررُ

*شاعر قوميّ مقيم في البرازيل.

حزمة أوروبية خامسة من العقوبات وبرلين ترفض حظر الغاز

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الاتحاد الأوروبي قدم مقترحات بشأن الحزمة الخامسة من العقوبات ضد روسيا.

وذكرت المسؤولة الأوروبية، عبر «تويتر» أمس، أنّ العقوبات ضد روسيا جاءت رداً على عمليتها العسكرية في أوكرانيا، مشيرة إلى أن بلدان الاتحاد «بحاجة إلى تحمّل أقصى قدر من الضغط في هذه المرحلة الحرجة».

ولفتت رئيسة المفوضية الأوروبية إلى أنّ «بروكسل قدمت مقترحاً لحظر الفحم الروسي، وإغلاق موانئ الاتحاد الأوروبي أمام السفن الروسية، وحظراً على معاملات 4 بنوك روسية».

في هذا الإطار، أعلن الممثل الأعلى للسياستين الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أنه قرر استبعاد عدد من موظفي البعثة الدائمة لروسيا في الاتحاد الأوروبي واعتبارهم «أشخاصاً غير مرغوب فيهم». يذكر أن دولاً أوروبية عدة طردت دبلوماسيين روس بعد انطلاق الحرب في أوكرانيا، من بينهم ألمانيا، فرنسا، الدنمارك، وإيطاليا.

وقال المسؤول الأوروبي، في بيان، ضمن مناقشات بنود الحزمة الخامسة من العقوبات ضد روسيا: «اليوم قررت تحديد عدد من المسؤولين في البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الاتحاد الأوروبي، كأشخاص غير مرغوب فيهم، لقيامهم بأنشطة تتعارض مع وضعهم الدبلوماسي».

وأضاف بوريل أنه «تم استدعاء رئيس البعثة الروسية إلى خدمة العمل الخارجي الأوروبي لتعريفه بالقرار».

إيران تدشن الوثيقة الاستراتيجية الشاملة للصناعة النووية

أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي، أمس، «إزاحة الستار عن الوثيقة الاستراتيجية الشاملة للصناعة النووية في البلاد في اليوم الوطني للصناعة النووية 9 نيسان / أبريل».

على صعيد متصل، أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي عن التخطيط لإنشاء وحدات لتوليد 10 آلاف ميغاواط من الطاقة الكهروذرية وفقاً للوثيقة الشاملة لتطوير المنظّمة.

وشرح إسلامي أنّ «الوثيقة الشاملة لتطوير منظّمة الطاقة الذرية الإيرانية ستشمل مختلف أبعاد التكنولوجيا النووية والصنعة في مختلف القطاعات والمجالات التي كانت مهملة لغاية الآن والتوصيات التي أوصى بها سماحة قائد الثورة الإسلامية».

وعلى صعيد المفاوضات النووية، حمّل المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إيران مسؤولية التقدم بطلبات «لا صلة لها بالملف النووي» في مفاوضات فيينا، مشيراً إلى أنّ محاولة الجمهورية الإسلامية رمي الكرة في ملعب واشنطن «لا يمكن وصفه بالعمل النزيه».

وأضاف برايس: «لا نزال نعتقد أنّ من الممكن تجاوز خلافاتنا الأخيرة»، محذراً من أنّ ذلك «لن يكون ممكناً عندما يقترب البرنامج النووي الإيراني كثيراً من صنع قنبلة».

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، اتهم واشنطن، أمس، بتحمل مسؤولية توقف المفاوضات النووية، مؤكداً أنّ «الاتفاق في فيينا ممكن إن تصرّفت واشنطن بواقعية».

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل